

جامعة محمد بوقرة - بومرداس -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: مالية وتأمينات

الموضوع:

تقييم نشاط التأمين الزراعي على مستوى شركة تأمين

دراسة حالة: الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

لبومرداس "وكالة بودواو"

من إعداد الطالب:

• بورحيلة صلاح الدين

تحت إشراف الأستاذة:

• سهام جفافية

رقم المذكرة: 140

السنة الجامعية: 2023-2024

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع قطاع التأمين الزراعي في الجزائر و منتجاته المستعملة لتحقيق تنميته، وقد قُسم البحث إلى دراسة نظرية ودراسة تطبيقية وتم إتباع منهج البحث الوصفي و إجراء مقابلة مع رئيس قسم التأمينات لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس لجمع المعلومات وتحليل النتائج.

أظهرت النتائج المتوصل إليها أنّ قطاع التأمين الزراعي في الجزائر يشجع الفلاحين عن طريق وضع التأمين الكامل ضد عدة مخاطر وفي الوقت نفسه وبأسعار تنافسية، كما أنه يقدم منتجات تساهم في تطوير الفلاحة على مستوى الولاية بعرض تشكيلة منتجات تأمينية خاصة بتغطية المخاطر على الإنتاج النباتي، ومع ذلك تم تحديد عدة تحديات التي توضح سبب ضعف نسبه الإكتتاب للتأمين الزراعي مثل: نقص ثقافة الفلاح لهذا المجال والتغيرات المناخية التي تهدد هذا النشاط بشكل متزايد.

الكلمات المفتاحية: التأمين، التأمين الزراعي، القطاع الزراعي، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

بولاية بومرداس.

Résumé :

Cette étude vise à comprendre la réalité du secteur de l'assurance agricole en Algérie et ses produits utilisés pour favoriser son développement. La recherche est divisée en étude théorique et étude appliquée, suivant une méthodologie de recherche descriptive. Des entretiens ont été menés avec le chef du département des assurances à la Caisse Régionale de Mutualité Agricole de Boumerdès pour recueillir les informations et analyser les résultats.

Les résultats obtenus montrent que le secteur de l'assurance agricole en Algérie encourage les agriculteurs en offrant une assurance globale contre plusieurs risques, à des prix compétitifs. Il propose des produits contribuant au développement agricole au niveau de la wilaya, avec une gamme variée de produits d'assurance couvrant les risques liés à la production végétale. Cependant, plusieurs défis ont été identifiés expliquant le faible taux de souscription à l'assurance agricole, notamment le manque de sensibilisation des agriculteurs à ce domaine et les changements climatiques de plus en plus menaçants pour cette activité.

Mots-clés : Assurance, assurance agricole, secteur agricole, Caisse Régionale de Mutualité Agricole de la wilaya de Boumerdès.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتنانا لقوله ﷻ:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذة (ة) " سهام جفافية " التي
تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات
والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين

على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أمهد بوقرة-بومرداس- وإلى كل
موظفي المكتبة وأيضا رئيس قسم المؤسسة "بن خمة فتحي" وجزاهم الله كل خير.
وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد
ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه قريب مجيب

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي أهديه مع أسمى عباراته
الحب والامتنان:

إلى من جرع الكأس فارغاً لي يهديني قطرة حب

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليهد لي طريق العلم

إلى أبي نور دربي الذي ساندني وتعجب من أجل إتمام مسيرتي الدراسية.

إلى أمي التي طالما رافقتني بدعائها وحرصها علي.

إلى أختي الغالية لطالما مدت يدي العون لي وتعجبت من أجلي.

إلى إخوتي وأحبتني وأصدقائي وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد

إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة

صلاح الدين

فهرس المحتويات

| فهرس المحتويات | |
|---|---|
| I | الملخص |
| III | شكر و تقدير |
| IV | الإهداء |
| V | الفهرس |
| X | قائمة الجداول |
| XI | قائمة الأشكال |
| XII | قائمة الملاحق |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الزراعي | |
| 2 | تمهيد |
| 3 | المبحث الأول: ماهية التأمين الزراعي |
| 3 | المطلب الأول: مفهوم التأمين الزراعي |
| 7 | المطلب الثاني: أنواع وفوائد التأمين الزراعي |
| 11 | المطلب الثالث: خصائص وأهمية التأمين الزراعي |

فهرس المحتويات

| | |
|--|---|
| 16 | المبحث الثاني: عقود التأمين الزراعي والمخاطر التي تواجهه |
| 16 | المطلب الأول: عقود التأمين الزراعي التقليدية والحديثة |
| 22 | المطلب الثاني: المخاطر التي تواجه قطاع التأمين الزراعي |
| 23 | المطلب الثالث: دور التأمين الزراعي |
| 25 | المبحث الثالث: آفاق التأمين الزراعي في الجزائر وبعض التجارب الدولية |
| 25 | المطلب الأول: بعض سياسات الدعم الزراعي في الجزائر |
| 31 | المطلب الثاني: آفاق التأمين الزراعي في الجزائر |
| 32 | المطلب الثالث: تجارب دولية في مجال التأمين الزراعي |
| 38 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو - | |
| 40 | تمهيد |
| 41 | المبحث الأول: تقديم عام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو - |
| 41 | المطلب الأول: نشأة وتنظيم لمؤسسة CRMA بودواو |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 50 | المطلب الثاني: أهداف ومهام مؤسسة CRMA بودواو |
| 52 | المطلب الثالث: مجال نشاط مؤسسة CRMA بودواو والمصالح المتعلقة بها |
| 55 | المبحث الثاني: دراسة خدمة التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -وكالة بودواو- |
| 55 | المطلب الأول: عرض منتجات التأمين الزراعي المتواجدة على مستوى CRMA بودواو |
| 59 | المطلب الثاني: آلية سير عملية التأمين الزراعي على مستوى CRMA بومرداس وكالة بودواو |
| 61 | المطلب الثالث: دراسة حالة التأمين على الكروم |
| 67 | المبحث الثالث: عرض تطور التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -وكالة بودواو |
| 67 | المطلب الأول: دراسة تطور أقساط التأمين الزراعي |
| 80 | المطلب الثاني: دراسة تطور عدد المكتتبين في عقد التأمين الزراعي |
| 83 | المطلب الثالث: مقابلة من أجل تقييم عام لخدمات التأمين الزراعي على مستوى CRMA بودواو " |
| 89 | خلاصة الفصل |
| 91 | خاتمة |

فهرس المحتويات

| | |
|----|-------------------------|
| 96 | قائمة المراجع و المصادر |
| | الملاحق |

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| 69 | يمثل أقساط التأمين الزراعي سنة 2021 | جدول 1 |
| 71 | يمثل أقساط التأمين الزراعي سنة 2022 | جدول 2 |
| 72 | يمثل أقساط التأمين الزراعي سنة 2023 | جدول 3 |
| 74 | يمثل أقساط التأمين الزراعي 2023-2022-2021 | جدول 4 |
| 80 | يمثل عدد المكتتبين لسنة 2023-2022-2021 | جدول 5 |

قائمة الأشكال

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| 38 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة CRMA بودواو | الشكل 1 |
| 49 | بيان تدفق المعلومات | الشكل 2 |
| 70 | أعمدة بيانية تمثل تطور أقساط لسنة 2021 | الشكل 3 |
| 71 | أعمدة بيانية تمثل تطور أقساط لسنة 2022 | الشكل 4 |
| 73 | أعمدة بيانية تمثل تطور أقساط لسنة 2023 | الشكل 5 |
| 76 | دائرة نسبية لمنتجات التأمين الزراعي لسنة 2021 | الشكل 6 |
| 78 | دائرة نسبية لمنتجات التأمين الزراعي لسنة 2022 | الشكل 7 |
| 79 | دائرة نسبية لمنتجات التأمين الزراعي لسنة 2023 | الشكل 8 |
| 81 | أعمدة بيانية تمثل عدد المكتتبين لسنة 2021- 2022-2023 | الشكل 9 |

قائمة الملاحق

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الملحق |
|------------|-------------------------------|------------|
| 98 | تقرير الخبراء | ملحق 1 |
| 100 | شهادة التأمين | ملحق 2 |
| 101 | صورة مزرعة الكروم قبل العاصفة | ملحق 2 |
| 102 | صورة مزرعة الكروم بعد العاصفة | ملحق 3 |



المقدمة

يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم القطاعات التي يمكن للدول أن تستغلها في تحقيق النمو الإقتصادي كونه يوفر أحد المطالب الجوهرية للمجتمع ألا وهو الغذاء. ومع سعي الدولة الجزائرية إلى حماية الفلاح والمساهمة في دعم النشاط الفلاحي، لجأت إلى إطلاق التأمين الزراعي كآلية لتغطية المخاطر ودفع الضرر عن الفلاح عن طريق حماية نشاطه من المخاطر المختلفة.

فالتأمين الزراعي هو نوع من أنواع التأمين الذي يهدف إلى حماية المزارعين والمشغلين الزراعيين من المخاطر المتعلقة بالزراعة، حيث يغطي عادة خسائر الإنتاج الناجمة عن عوامل طبيعية مثل الجفاف والفيضانات والأعاصير والزلازل والأمراض النباتية والآفات الحشرية، وقد يشمل أيضا التأمين الزراعي التغطية من المخاطر المالية التي يمكن أن يتعرض لها المزارعون مثل تقلبات أسعار المحاصيل والمواد الخام الزراعية.

في الجزائر، كان قطاع التأمين في بداية الاستقلال مكوناً أساساً من الشركات الأجنبية التي كانت تسخره لخدمة مصالحها الخاصة لكن الدولة الجزائرية سرعان ما تداركت الموقف فبدأت بالتحكم في تلك الشركات ومراقبتها، وفي نفس الوقت بدأت في إنشاء شركات تأمين جزائرية متعددة ومتخصصة، منها ما هي متعلقة بالتأمين الصناعي ومنها ما هي متعلقة بالتأمين على النقل ومنها ما هي متعلقة بالتأمين الفلاحي التي كان حكراً أساساً على الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA، وبعد الإصلاحات التي عرفتها الجزائر فتح مجال التأمين الفلاحي لباقي شركات التأمين.

فالصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بمديرياته الجهوية المتربعة على كامل التراب الوطني، يملكون أكثر من ثلاثين سنة خبرة في مجال التأمين الزراعي، ولهذا ستكون المديرية الجهوية لبومرداس، الكائن مقرها ببودواو هي محل دراستنا.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكال التالي:

كيف يتطور نشاط التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس وكالة "بوداوا" خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023؟

الأسئلة الفرعية:

إنطلاقا من الإشكالية السابقة نتبثق مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

- هل هناك تطور في نشاط التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس

وكالة CRMA "بوداوا" خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023 ؟

الفرضيات:

وللإجابة على التساؤلات التي تطرقنا إليها سابقا تم وضع الفرضيات التالية:

- الفرضية : هناك تطور كبير في نشاط التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

لبومرداس خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ترجع إلى:

1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في الإلمام بكل ما يتعلق بالتأمين الزراعي.

- الرغبة في تقديم موضوع يكون مختلف و لم يتم دراسته من قبل في هذا التخصص، حيث أن موضوع

التأمين الزراعي لم يتم التطرق إليه كثيرا بشكل منفصل عن التأمين الفلاحي.

2- الأسباب الموضوعية:

- الموضوع مثير للإهتمام وله صلة بالأحداث الجارية.
- الموضوع يتوافق مع أهداف البحث الخاصة بالباحث.
- الدور الذي يلعبه التأمين الزراعي في حماية وتحسين مستوى معيشة المزارعين وتقليل الفقر وتشجيع الزراعات الجديدة.

أهداف البحث:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
 - _ التعرف على واقع قطاع التأمين الزراعي في الجزائر ومنتجاته المستعملة لتحقيق تميزته؛
 - _ معرفة واقع القطاع الزراعي بولاية بومرداس ؛
 - _ إبراز مدى تطور التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؛
 - _ المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العملي الميداني ؛
 - _ محاولة البحث عن آليات جديدة للتحكم في المخاطر الزراعية؛
 - _ إبراز دور التأمين الزراعي في حماية المزارع من المخاطر وضمان حصوله على تعويضات لقاء الأضرار المتوقعة الحصول في المستقبل ؛
 - _ الخروج بتوصيات قد تساهم في نشر الوعي الثقافي حول أهمية التوجه الى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي باعتبارها هيكلا مختصا في التأمين على الأخطار الزراعية ويملك خبرة واسعة في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

- للدراسة أهمية تنبثق من أهمية التأمين الزراعي على المستوى الجزئي أو الكلي، إذ يعتبر التأمين الزراعي عنصر أساسي في القطاع الزراعي خاصة في العصر الحديث حيث يعد من مقومات عوامل الإنتاج الزراعي الذي يؤدي في حال وجوده إلى إستمرارية الدورات الإنتاجية الزراعية وتطوير القوى المنتجة في الريف

ومتابعة العمل وضمان إستدامة استخدام عوامل الإنتاج الزراعية فهو في حد ذاته وسيلة من الوسائل التي يمكن أن تساهم في دفع عجلة التنمية الزراعية بإعتباره أحد المصادر الرئيسية اللازمة لتمويل النشاط الزراعي.

منهجية الدراسة:

قصد معالجة البحث معالجة علمية سيتم إعتماد مناهج نوضحها فيما يلي:

المنهج الوصفي والتحليلي قصد جمع الحقائق والبيانات عن موضوع الدراسة وتفسير وتحليل مختلف النتائج للوصول إلى إبداء التوصيات والإقتراحات بشأن موضوع الدراسة، فالوصفي من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة ويمكن ذلك أساسا في إبراز ماهية ومكونات التأمين الزراعي وآلية سير منتجاته التأمينية أما التحليلي يكون من خلال تحليل تطور نشاط التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2023 وإبراز أهم التحديات التي تواجه التأمين الزراعي في الجزائر بصفة عامة و ولاية بومرداس بشكل خاص.

الأدوات المستخدمة:

من أجل جمع المادة العلمية اللازمة لإعداد الدراسة تمت الإستعانة بما يلي:

1- **المسح المكتبي:** بهدف جمع أكبر عدد ممكن من المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة ولذا تم إجراء

المسح لجميع المراجع المتوفرة في المكتبات التالية:

- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أمجد بوقرة، بومرداس.
- بالإضافة إلى العديد من المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية.

2- دراسة حالة: استخدام دراسة حالة كأداة أساسية للدراسة الميدانية مصدر أولي لجمع البيانات من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة والتي كانت على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس وكالة بودواس CRMA .

هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بأهم الجوانب الرئيسية للبحث والإجابة على الإشكالية المطروحة و إختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث إلى فصلين.

حيث سنتناول في الفصل الأول الإطار النظري للتأمين الزراعي، فخصصنا المبحث الأول للتعريف بالتأمين الزراعي، أما المبحث الثاني سيعرض عقود التأمين الزراعي والمخاطر التي تواجهها. فيما يتعلق بالمبحث الثالث فسنتطرق إلى آفاق التأمين الزراعي في الجزائر وبعض التجارب الدولية.

أما الفصل الثاني فهو الدراسة الميدانية التي تعرض تطور نشاط التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس وكالة والذي سيدعم بمقابلة مع السيد رئيس قسم التأمينات، من أجل الوقوف على واقع وتحديات خدمة التأمين الزراعي في الصندوق الجهوي لبومرداس.

الفصل الأول:

الإطار النظري

للتأمين الزراعي

تمهيد:

القطاع الزراعي يعد نشاطاً أساسياً يعول عليه كثيراً للنهوض بمستويات التنمية الاقتصادية بإعتباره أحد عوامل الجاذبية والتنمية للأنشطة الاقتصادية الأخرى، كما يساهم بصفة مباشرة في توفير المواد الغذائية وإستيعاب اليد العاملة إضافة إلى أن منتجاته تعد في كثير من الأحيان مدخلات للقطاعات الأخرى خاصة بالنسبة للقطاع الصناعي غير أن تحقيق هذا القطاع لغاياته مرتبط بمدى قدرته على مواجهة المخاطر المتعددة التي تؤثر فيه، إذ يتأثر القطاع الزراعي كثيراً بالظروف المناخية والطابع الموسمي للمنتجات الزراعية، الأمر الذي يتطلب إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة للحد من المخاطر التي تعترض الفلاح خاصة منها الأوبئة والحرائق والفيضانات. من أجل المزيد سنتطرق في هذا الفصل إلى :

- **المبحث الأول: ماهية التأمين الزراعي.**
- **المبحث الثاني: عقد التأمين الزراعي والمخاطر التي تواجهه.**
- **المبحث الثالث: آفاق التأمين الزراعي في الجزائر وبعض التجارب الدولية.**

المبحث الأول: ماهية التأمين الزراعي

يعد القطاع الزراعي من أكثر القطاعات الإقتصادية عرضة للمخاطر والتقلبات والخسائر نتيجة تأثره بالعوامل والظروف الجوية و إنتشار الأمراض، وللتقليل من المعاناة التي يتعرض هذا القطاع، جاءت فكرة التأمين الزراعي التي ضمن صورة من صور التكامل والتضامن الاجتماعي بين المزارعين للتعويض عن الكوارث سبيل المثال، وذلك طبعا وفق إجراءات فنية وإدارية ومالية محددة.

المطلب الأول: مفهوم التأمين الزراعي

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تعريف التأمين الزراعي والفرق بين التأمين الزراعي والفلاحي وأهم الأخطار التي يغطيها.

الفرع الأول: تعريف التأمين الزراعي

يعتبر التأمين الزراعي بمثابة وسادة لإمتصاص الصدمات التي يتعرض لها الزراع من جراء الكوارث التي تكون فوق طاقتهم، ويوفر بذلك شبكة أمان لدى وقوع المخاطر، ويعتبر الهدف الأساسي للتأمين الزراعي هو المساعدة في استقرار وتأمين إحتياجات المجتمع الزراعي بتقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات المزارع لنفسه.¹

نقصد بالتأمين الزراعي ذلك العقد الذي يوفر للمزارع الإستقرار والحماية الكافية لأمواله ويحافظ على مستواه المعيشي، ومما لا شك فيه أن المزارع الذي لا يملك على أي تأمين على محصوله يكون عرضة لانخفاض مستواه المعيشي إذا هلك محصوله، فتأمين المحصول يعني إذا تأمين مستوى الدخل، وضمان الدخل في المجتمع الريفي ينعكس على الدخل القومي للبلاد بإعتباره أحد عناصره الفاعلة في اقتصاد البلاد.²

¹ علي محمود بدوي، التأمين: دراسة تطبيقية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 44.

² صديق رمضان، عمار الضو، التأمين الزراعي - شيكان في وجه العاصفة، جريدة سودارس، تاريخ النشر 2012/08/09، تاريخ الاطلاع : 2024/03/20، متوفر على الموقع الإلكتروني <http://www.sudaress.com/alsahafa/4971> :

التأمين الزراعي هو نوع من أنواع التأمين الذي يقدم حماية مالية للمزارعين والمنتجين الزراعيين ضد المخاطر التي تهدد الأصول الزراعية والمحاصيل. يهدف التأمين الزراعي إلى تعويض المزارعين عن الخسائر المالية التي تتجم عن أحداث غير متوقعة مثل الجفاف، الفيضانات، العواصف الشديدة، الأمراض النباتية، الآفات الحشرية، وغيرها من الحوادث الطبيعية أو البيئية.

التأمين الزراعي هو وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الزراعي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من المزارعين المشاركين، كما أن التأمين الزراعي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل فقط، والغابات والاستزراع المائي والبيوت البلاستيكية الزراعية.¹

الفرع الثاني: الفرق بين التأمين الزراعي والتأمين الفلاحي

التأمين الفلاحي والتأمين الزراعي هما نوعان من التأمين المتعلق بالزراعة، لكن لديهما إختلافات في التغطية والهدف الرئيسي. إليك الفروقات بينهما:²

أولاً: الهدف:

- **التأمين الزراعي:** يهدف إلى حماية المزارعين والشركات الزراعية من خسائر مالية ناجمة عن مجموعة متنوعة من المخاطر، بما في ذلك العوامل الطبيعية والأحوال الجوية السيئة والأمراض والحوادث.
- **التأمين الفلاحي:** يهدف إلى حماية المزارعين من خسائر الإنتاج الزراعي الناجمة عن العوامل الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف والأمراض، بالإضافة إلى التأمين على المنتجات الحيوانية كالأبقار و الدواجن .. على عكس التأمين الزراعي الذي يغطي المنتجات النباتية فقط.

¹Abderrahmane B, **Offre nationale en matière d'assurance agricole**, Séminaire sur les Risques Agricoles Assurance et Réassurance, Alger, 2007 , P 120.

²-محمد السيد أحمد، التأمين الزراعي: أداة لتحقيق الأمن الغذائي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص 144.

ثانيا: نطاق التغطية:

- التأمين الزراعي: بما في ذلك التغطية للأصول الزراعية مثل المعدات والمباني بالإضافة إلى الإنتاج الزراعي.
- التأمين الفلاحي:يشمل تغطية أوسع، غالبًا ما يركز على تغطية الخسائر المباشرة للإنتاج الزراعي مثل المحاصيل والماشية.

ثالثا: تنوع المخاطر:

- التأمين الزراعي: يغطي مجموعة متنوعة من المخاطر بما في ذلك المسؤولية المدنية، والخسائر الناتجة عن سوء الإدارة، والسرقه، والحوادث الشخصية، بالإضافة إلى المخاطر الطبيعية.
- التأمين الفلاحي: يركز بشكل أساسي على المخاطر الطبيعية التي تؤثر على الإنتاج الفلاحي.

رابعا: الجمهور المستهدف:

- التأمين الزراعي: يمكن أن يكون موجهاً للمزارعين الصغار والكبار، بالإضافة إلى الشركات الزراعية الكبيرة والمؤسسات الزراعية.
- التأمين الفلاحي: يستهدف عادة المزارعين الصغار والمتوسطين الذين يعتمدون بشكل كبير على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل.

بشكل عام، يمكن القول إن التأمين الزراعي يركز على حماية الإنتاج الزراعي مباشرة، بينما يغطي التأمين الفلاحي مجموعة أوسع من المخاطر والأصول المرتبطة بالقطاع الزراعي.

الفرع الثالث: الأخطار التي يغطيها

إن التأمين الزراعي يمكن أن يغطي عددًا من الأخطار المحتملة التي تؤثر على المزارعين والمنتجين الزراعيين، وفيما يلي بعض الأخطار التي قد يشملها التأمين الزراعي:¹

1- **الظروف الجوية السيئة:** مثل الجفاف، الفيضانات، العواصف الرعدية، البرد الشديد، والأعاصير ويمكن لهذه الظروف أن تؤثر بشكل كبير على محاصيل المزارع وإنتاجهم.

2- **الأمراض والآفات:** مثل الآفات الحشرية، الأمراض النباتية، والفطريات التي يمكن أن تهاجم المحاصيل وتتسبب في فقدان كبير للمحصول.

3- **الحوادث الطبيعية:** مثل الزلازل والبراكين و الإنهيارات الأرضية، التي يمكن أن تتسبب في تدمير الأراضي الزراعية والبنى التحتية.

4- **الحوادث البيولوجية:** مثل تلوث التربة أو المياه، والتلوث البيئي، التسمم الغذائي، التلوث الجيني والتأثيرات الضارة للكائنات الحية المعدلة وراثياً.

5- **المسؤولية المدنية:** يمكن أن تشمل وثيقة التأمين الزراعي تغطية للمسؤولية المدنية، مثل الأضرار التي قد تسببها أنشطة المزارع للممتلكات الجارة أو الأشخاص.

6- **المخاطر المالية:** مثل انخفاض أسعار المحاصيل، والتقلبات السعرية، وتدهور الأسواق، والتأخر في التسويق.

¹ عائشة أحمد عبد الله، التأمين الزراعي: أداة لتنمية القطاع الزراعي، دار عالم المعرفة للنشر والتوزيع، لبنان، 2013، ص 25.

المطلب الثاني: أنواع وفوائد التأمين الزراعي

الفرع الأول: أنواع التأمين الزراعي

تتعدد أنواع التأمين في الزراعة وتتمثل في:¹

- **تأمين الناتج:** ويتوفر في العادة للمحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية ويواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، مما يجعل التأمين فيها أكثر صعوبة، وتأمين الناتج عادة ما يتسم بالإسم مثل تأمين القمح ضد الصقيع، ويمن أن يكون التأمين على أساس الناتج المساحي (كمية الإنتاج أو على أساس قيمة الإنتاج، ويرتبط التأمين على الناتج بمشكلة توجيه الموارد الإنتاجية أو تخصيصها للمنتجات التي يمكن التأمين عليها.
- **تأمين الأسعار:** هذا النوع من التأمين يحتاج إلى توافر البيانات الحقيقية عن أسعار المنتجات، ولتجنب مشكلة التحديد العكسي يجب أن يتم تقدير الأسعار على أساس السوق الحالية أو الأسعار المستقبلية، وعموما تحديد إمكانية التأمين على الأسعار ترتبط بمدى وجود عقود الأسواق المستقبلية، وأيضاً بمدى توافر القدرة على التأمين، فعدم وجود الأسواق المستقبلية ووجود قدرة كافية على إعادة التأمين يساعد على وجود التأمين على الأسعار كأحد المنتجات في سوق التأمين.
- **تأمين الدخل:** يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للمزارعين من الأشكال التأمينية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل المزارع بشكل مباشر، إلا أن هذا النوع يواجه مشكلة التحديد العكسي حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة المزارع لأعماله، بالإضافة إلى أن المزارع يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله

¹فاطمة الزهراء طاهري، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان، 2011، ص:ص: 376 – 377.

تأمينات العاملين، استثمارات وتجديدات هذا يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة أقساط مناسبة.

- **تأمين العائد:** وهو خليط من تأمين الناتج وتأمين الأسعار، وهذا النوع يتميز بكونه أرخص من النوعين السابقين كل على حده، حيث عادة ما تنخفض مخاطر العائد المتدني يفقد يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة والعكس صحيح.

3-1 أنواع و فوائد التأمين الفلاحي :

هناك أنواع عديدة من التأمينات الفلاحية ، يلجأ إليها الفلاح لحماية ممتلكاته و استثماراته سواء أكانت مزروعات أو حيوانات ، نذكرها فيما يلي :

1-3-1التأمينات ضد البرد و حريق المحاصيل :

يؤمن عقد التأمين هذا كل المحاصيل من مختلف الأصناف قبل جنيها ، كما يتكفل هذا العقد بتأمين الممتلكات ضد : البرد ، الحريق ، طعن الجردان.

مثلا في الجزائر عند وقوع الحادث ينبغي التصريح به خلال الأجل التالية : 4 أيام بالنسبة للبرد و 7 أيام بالنسبة للحريق ، و بعد إستلام التصريح ، يلجأ المؤمن إلى تعيين الخبير و ذلك في مدة لا تتجاوز 7 أيام ، إذا لم يقتنع المؤمن له بنتائج المعاينة الأولى ، له الحق في طلب معاينة ثانية و ذلك بتعيين خبير ثاني ضمن قائمة الخبراء المعتمدين ، إذا وقت خلاف بين الخبيرين بعدها يتم إختيار ثالث لحل المشكلة نهائيا .

2-3-1 تأمين متعدد الأضرار :

يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة التي تمس بعض المحاصيل كالبطاطا ، أشجار الزيتون ، الطماطم الصناعية ، مشاتل الأشجار و الكروم و غيرها .

- 1-3-3 تأمين متعدد الأخطار:

يضمن عقد التأمين هذا التعويض عن الخسائر المباشرة لكمية المنتج و التي تتعرض لها الأشجار (النبته و الثمار) منها :

البيوت البلاستيكية: يؤمن هذا العقد ضياع المنتج في حالة وقوع أضرار للبيوت البلاستيكية ، المحركات و التجهيزات و المعدات المادية ، المواد البلاستيكية و الزجاج ، و كذلك ضياع المنتج الخاص بالنباتات المنتجة داخل البيوت البلاستيكية.

أشجار الحوامض : يؤمن هذا العقد ضياع المنتج الأشجار المثمرة (النباتات حديثة النمو و الفواكه).
الأخطار الفلاحية : يضمن العقد حماية ضد الحرائق و البرد بالنسبة للحوادث التي تلحق بالمحاصيل قبل جنيها كما يؤمن هذا العقد الخسائر المادية المرتبطة بمباني المستثمرة (الأثاث و الأملاك العقارية ، قطع الماشية ، آلات المستثمرة و البضائع) ، على أن يتم التصريح بالحدث خلال آجال زمنية محددة في عقد التأمين .

1-3-4 تأمين شبكة الري للاستغلال: يؤمن هذا العقد شبكة الري أثناء أداء وظيفتها ، و مصاريف إزالة و نقل و إستبدال العتاد ، و نقل مخلفات الأشياء (حطام ، فضلات) بعد وقوع الحادث مؤمن عليه ، بشرط أن لا يفوق التعويض الكلي مبلغ الرأسمال المؤمن.

1-3-5 تأمين المشتلة الغابية :

يؤمن هذا العقد الأضرار التي تلحق بالمشتلة الغابية (النباتات الغابية في الحقل)

1-3-6 تأمين إعادة تشجير الغابات :

1-3-7 التأمين عن ضياع محصول الحبوب المسقية¹

الفرع الثاني: فوائد التأمين الزراعي

إن التأمين الزراعي يوفر العديد من الفوائد للمزارعين والمنتجين الزراعيين، وفيما يلي بعض الفوائد الرئيسية للتأمين الزراعي:²

- يمتص الصدمات التي يتعرض لها المزارع من جراء الكوارث والجوائح التي تكون فوق طاقته ويساعد على توزيع المخاطر عبر السنين مما يخلق نوعاً من الإستقرار في الأقطار التي تعتمد على الزراعة.
- وسيلة للتوفير في المجتمعات الريفية من خلال تجميع المساهمات الفردية في صندوق الإحتياجات.
- يساعد التأمين الزراعي في تقليل الإعتمادات الحكومية المرصودة لدرء الكوارث.
- يهيئ فرصة حقيقة للشراكة بين المزارعين والقطاع الخاص من جهة والحكومية من جهة أخرى.
- يحفظ كرامة المزارع عند حدوث الجوائح ولا يقع تحت رحمة الهبات والإعانات والمنح.
- حماية المزارع من الخسائر المالية: يوفر التأمين الزراعي حماية مالية للمزارعين في حالة حدوث خسائر بسبب الظروف الجوية السيئة، الأمراض، الآفات، أو الحوادث الطبيعية الأخرى.
- تشجيع الاستثمار والإنتاج الزراعي: يساهم التأمين في تقليل المخاطر المرتبطة بالزراعة، مما يحفز المزارعين على زيادة الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل.
- تحفيز الابتكار والتطوير التكنولوجي: من خلال دعم التأمين الزراعي، يمكن للمزارعين استخدام التكنولوجيا الحديثة والممارسات الزراعية المبتكرة لتعزيز إنتاجيتهم وتقليل المخاطر.

¹ الطيف عبد الكريم، كوراد فاطيمة، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني دراسة حالة الصندوق

الجهوي للتعاون الفلاحي، CRMA مجلة المنهل الاقتصادي العدد الأول، جامعة الوادي، ص-ص: 52-54

² علي جدوع الشرفات، التأمين الزراعي، زهران للنشر، عمان، 2007، ص 120.

- **ضمان الأمن الغذائي** : بفضل التأمين الزراعي، يمكن للمزارعين الإستمرار في إنتاج الغذاء على الرغم من المخاطر المحتملة، مما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي للمجتمع.
- **دعم الإستدامة البيئية**: من خلال تقديم حماية مالية للمزارعين، يمكن للتأمين الزراعي تقليل الحاجة إلى ممارسات زراعية ضارة بالبيئة مثل استخدام المبيدات الكيميائية بكثافة، وبالتالي تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة.
- **تعزيز الإستقرار الاقتصادي للمجتمعات الريفية** : يساهم التأمين الزراعي في تعزيز إستقرار الدخل للمزارعين وتقليل التباينات في الإنتاج والدخل، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الريفي.

المطلب الثالث: خصائص وأهمية التأمين الزراعي

الفرع الأول: خصائص التأمين الزراعي

- تختلف خصائص التأمين الزراعي باختلاف الشركات التأمينية والبرامج التأمينية المتاحة في وكل وكالة تأمين وحسب كل بلد ومع ذلك تتمثل بعض الخصائص العامة التي قد تتوفر في التأمين الزراعي:¹
- 1- **تغطية الأخطار المحددة** : تشمل وثائق التأمين الزراعي تغطية لمجموعة محددة من الأخطار، مثل الظروف الجوية السيئة، والأمراض، والآفات، والحوادث الطبيعية الأخرى.
 - 2- **نطاق التغطية** : تختلف نطاق التغطية باختلاف وثيقة التأمين وما إذا كانت تغطية شاملة تشمل جميع الأخطار المحتملة أم تغطية محددة لأنواع معينة من الأخطار.

¹ عمر جنيبة، مدحية خبوش، دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة بالجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة يومي: 15 – 16 نوفمبر 2011، ص 95.

3- **المبالغ المؤمن عليها** : تحدد وثائق التأمين الزراعي المبالغ التأمينية المقررة التي يمكن أن يتم دفعها في حالة وقوع الخسائر.

4- **الشروط والاستثناءات** : تحدد وثائق التأمين الزراعي الشروط و الإستثناءات التي يجب على المزارعين الإلتزام بها للتمتع بالتغطية، مثل ممارسات الزراعة الموصي بها والإجراءات الوقائية.

5- **التكاليف والأقساط** : تختلف تكاليف وثائق التأمين الزراعي باختلاف شركة التأمين ونوع الغطاء المطلوب، وتشمل هذه التكاليف عادةً دفعات أقساط سنوية أو نصف سنوية.

6- **المدة الزمنية** : تحدد وثائق التأمين الزراعي فترة التغطية، والتي يمكن أن تكون لفترة محددة مثل سنة واحدة أو لفترة متعددة السنوات.

7- **خيارات التأمين الإضافية** : قد تقدم بعض وثائق التأمين الزراعي خيارات لتغطية إضافية تشمل مثلاً تأمين الثروة الحيوانية أو تأمين التكاليف الزراعية.

يجب على المزارعين الإطلاع بعناية على شروط وثائق التأمين الزراعي وفهمها جيداً قبل اتخاذ قرارات بشأن الحصول على التأمين.

الفرع الثاني: أهمية التأمين الزراعي

باعتبار أن المخاطر الزراعية مخاطر لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها، سواء كانت بفعل عوامل الطقس والكوارث الطبيعية أو بفعل الكوارث السياسية أو بفعل إنعدام التسويق للمنتجات الزراعية أو حتى بفعل الخطأ

الذي ينجم أحيانا من المزارع، نجد أن التأمين الزراعي يعمل على المساعدة في استقرار وتأمين إحتياجات المجتمع الزراعي عن طريق تقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات المزارع وأسرته ومسؤوليته.¹ وتأتي أهمية التأمين لزيادة الإنتاج عن طريق الإئتمان وتوفير الخبرة الفنية والمدربة والحلول لبعض المشاكل عن طريق الأبحاث والتي تقوم بها شركات التأمين بغرض إدارة المخاطر وتقليل الخسائر مع إيجاد حد أدنى من الدخل للمزارع فيما يساعد التأمين الزراعي في التوسع الزراعي وتوفير واستقرار إمدادات الغذاء وزيادة الإستثمار في الريف.

التأمين الزراعي يهدف إلى المساعدة في استقرار وتأمين إحتياجات المزارع وذلك بتغطية محاصيله وممتلكاته ضد الكوارث الطبيعية وتتمثل الأهمية المباشرة من التأمين الزراعي في الآتي:²

- يؤهل المزارع للتوسع في الإنتاج باستقطاب التمويل بعد توفر الضمان عن طريق التأمين.
- يمكن التأمين بغرض درء المخاطر وتقليل الخسائر من نقل وتوطين التقنية ويوفر الخبرة الفنية المدربة.
- يعمل التأمين الزراعي على إيجاد حد أدنى من الدخل للمزارع واستقراره.
- يساعد على التوسع الزراعي و الإستثمار في المناطق الريفية وبالتالي إلى رفع الدخل القومي.
- يؤدي إلى الأمن الغذائي و الإستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
- يمتص الصدمات التي يتعرض لها المزارع من جراء الكوارث التي تكون فوق طاقته.
- يساعد على توزيع المخاطر عبر السنين مما يخلق نوعاً من الإستقرار في الأقطار التي تعتمد على الزراعة.

- يساعد التأمين الزراعي في تقليل الإعتمادات الحكومية المرصودة لصد الكوارث.

¹ ادي محمد، القطاع الزراعي الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 85.
² ادي محمد، المرجع السابق، ص 85.

- يهيئ فرصة حقيقية للشراكة بين المزارعين والقطاع الخاص من جهة والحكومية من جهة أخرى.
 - يحفظ كرامة المزارع عند حدوث الكوارث ولا يقع تحت رحمة الهبات والإعانات والمنح.
- إضافة إلى ذلك تكمن أهمية التأمين في أنه يوفر الحماية الحقيقية لاستثمارات المزارعين وبالتالي منحهم الثقة في تطوير وسائل الإنتاج بالإضافة إلى تحسين موقف المزارع فيما يتعلق بالديون الفردية، ويساعد المؤسسات التمويلية والتعاونية في تقديم العون للمزارع¹، وفيما يلي يمكن توضيح الأهمية الإستراتيجية للتأمين الزراعي:²
- مساندة جميع المشتغلين بالعمل الزراعي والوقوف بجانب تلك الفئة التي تمثل قطاعاً عريضاً من المجتمع وذلك عند تعرض منتجاتهم إلى أي من مصادر المخاطر الإقتصادية ومصادر الكوارث الطبيعية التي لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها من جانب المنتجين الزراعيين.
 - خلق المناخ المناسب الذي يؤدي إلى حالة من الإستقرار النفسي للمنتجين الزراعيين، الأمر الذي يترتب عليه مواصلة واستمرار الإنتاج دون خوف من التعرض للأخطار.
 - زيادة ثقة المنتجين مما يؤدي إلى تأدية كل خدمات الإنتاج والتسويق في المواعيد المحددة دون تأخير.
 - ضمان إستخدام عوامل الإنتاج الزراعي دون تعطيل لاسيما عنصر العمل الزراعي نظراً لإرتفاع نسبة العمالة الزراعية للقطاع الزراعي.
 - التخفيف من حدة الفقر لفئة المزارعين والعمال الزراعيين.

¹ علي أبو حبله، التأمين الزراعي بين النظرية والتطبيق، تاريخ النشر، 2009/09/26، تاريخ الاطلاع: 2024/03/06، متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/06/26/168420.html>

² محمد أحمد عبد الهادي، خدمات التأمين الزراعي. ضرورة استراتيجية، جريدة التعاون، تاريخ النشر 2012/07/05، تاريخ الاطلاع: 2024/03/06، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.ahramdigital.org.eg/Economy.aspx?Serial=923131>

- تهيئة مناخ مناسب للإستثمار في قطاع الإنتاج الزراعي مما يؤدي إلى تنوع وزيادة تلك الإستثمارات الزراعية.
 - تأمين الإحتياجات الغذائية التي يجب توافرها لأفراد المجتمع مما يؤدي إلى تجنب ما ينتج عن الأزمات الغذائية نتيجة التقلبات في المستوي العام للأسعار العالمية للغذاء.
 - الحفاظ على الدور الحيوي لقطاع الزراعة نحو إمداد قطاع الصناعة بما يتطلبه من المواد الخام الزراعية.
 - الحفاظ على القدرة والقوة الإقتصادية لقطاع الزراعة ومن ثم الحفاظ على القدرة الإقتصادية لقطاعات الإقتصاد القومي.
 - دفع عجلة التنمية الزراعية والإجتماعية لتحقيق زيادة في معدل النمو الإقتصادي بإعتبار أن التأمين الزراعي الشامل أحد المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة الزراعية.
- و عليه تناولنا في هذا المبحث ماهية التأمين الزراعي أنواعه و خصائصه و استنتجنا أن التأمين الزراعي هو آلية مالية تهدف لحماية المزارعين من المخاطر المتعددة في القطاع الزراعي، يساهم في استقرار الدخل الزراعي، تشجيع الاستثمار، وتعزيز الأمن الغذائي، مما يجعله أداة أساسية لإدارة المخاطر وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي ودعم الاقتصاد الوطني.

المبحث الثاني: عقود التأمين الزراعي والمخاطر التي تواجهه

عقد التأمين الزراعي هو إتفاقية تبرم بين المزارع وشركة التأمين، حيث يتعهد المزارع بدفع مبلغ معين كمقابل للتغطية التأمينية التي توفرها الشركة. ويتعهد بدوره الشركة بتقديم تغطية مالية للمزارع في حالة حدوث خسائر ناتجة عن المخاطر المحددة.

المطلب الأول: عقود التأمين الزراعي الحديثة والتقليدية

سنقوم في هذا المطلب بعرض عقود التأمين الزراعي (منتجات التأمين الزراعي) التي تسوق في الجزائر والتي يمكن تقسيمها إلى عقود التأمين الزراعي التقليدية وعقود التأمين الزراعي الحديثة:

الفرع الأول: عقود التأمين الزراعي التقليدية

سوف نقوم بشرح مختصر عن بعض عقود التأمين الزراعي:¹

1- التأمين ضد البرد (Grêle): تضمن شركة التأمين الأضرار الناجمة عن الفعل الآلي لحبات البرد على

المحاصيل، مثل الحبوب، القش والبقول والأعلاف والمحاصيل الصناعية والخضروات والأشجار والزهور، أو على البيوت البلاستيكية (البلاستيك المحصول).

2- التأمين ضد العواصف (Tempête): تضمن شركة التأمين الأضرار أو الخسائر في الكمية التي تسببها

الرياح القوية والتي تؤدي إلى إتلاف جزئي أو كلي للنباتات، وكذا الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم، البيوت البلاستيكية (البلاستيك، المحصول)، والمشاتل إلخ.

3- التأمين ضد الفيضانات (Inondation): يضمن مقدار الخسارة في الكمية الناجمة عن تضرر النباتات،

الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم، البطاطا، البيوت البلاستيكية، وكذا المشاتل نتيجة اجتياح المياه

¹BOULAHIA LATIFA, CONTRIBUTION DES ASSURANCES AGRICOLES AU DEVELOPPEMENT RURAL DURABLE EN ALGERIE, THESE DE MAGISTER Pour l'obtention du diplôme de Magister en Aménagement du territoire, UNIVERSITE MENTOURI-CONSTANTINE, 2008, p30.

الطوفانية لها، أو التسرب في القنوات تحت أرضية، أو قنوات صرف المياه، أو فيضان مياه البحر والأنهار، الينابيع البرك والبحيرات.

4- **التأمين ضد الجليد (Gel):** يغطي هذا العقد الخسائر الكمية الناجمة عن تغير كثافة عامل طبيعي يسببه سقوط الجليد على أجزاء النباتات (البطاطا، البقوليات...) والأشجار المثمرة، والمشاتل.

5- **التأمين ضد الثلج (Neige):** يغطي هذا العقد الخسائر الكمية الناجمة عن انهيار أسقف البيوت البلاستيكية نتيجة تراكم الثلج عليها، مما يؤدي إلى تضرر المحاصيل.

6- **التأمين ضد السيروكو (Siroco):** يضمن هذا العقد الخسائر الكمية الناجمة عن هبوب الرياح الساخنة والجافة، والتي تصيب أجزاء النباتات فوق الأرض، والأشجار المثمرة.

7- **التأمين ضد الأمطار (Pluie):** يغطي هذا العقد الخسائر الكمية الناجمة عن سقوط أمطار على التمور الناضجة وبالتالي الإضرار بها.

8- **التأمين ضد الشمس (Insolation):** يغطي هذا العقد الخسائر الكمية الناجمة عن التأثير السلبي لأشعة الشمس على أوراق الأشجار المثمرة والكروم مما يؤدي إلى احتراقها.

الفرع الثاني: المشاكل التي تواجه عقود التأمين الزراعي التقليدي

على غرار الأشكال الأخرى للتأمين، يعاين التأمين التقليدي الزراعي من المشاكل الناتجة عن المعلومات غير المتماثلة، وهو ما يعين أن شركات التأمين لديها معرفة مختلفة في الغالب أقل حول المخاطر التي تواجه المؤمن نفسه أكثر من المؤمن ويسبب تماثل المعلومات حول سوء الإختيار ومشاكل الخطر الأخلاقي:¹

¹Thomas Levin, Dirk Reinhard, **Microinsurance aspects in agriculture**, Munich Re Foundation, Germany, 2007, P06.

1- سوء الاختيار: يعين القيام إلا العملاء ذوي الخطر العالي بشراء وثائق التأمين، هذا يؤدي إلى فقدان نسبة أعلى من محفظة المخاطر الفعلية مقارنة مع محفظة المخاطر المتوقعة التي تم على أساسها حساب معدل تقسط التأمين، كما يعين أيضا سوء الإختيار صعوبة تحديد شدة الخطر من طرف شركات التأمين مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة وثيقة التأمين بالنسبة للأخطار العالية الشدة والعكس بالنسبة للأخطار ضعيفة الشدة أي إلى زيادة تكلفة وثيقة التأمين في حين أن تسعير وثيقة التأمين يكون على أساس كل طبقات الخطر الموجودة في المحفظة، ومع مرور الوقت، وفي كلتا الحالتين، يقوم العملاء ذوي المخاطر الضعيفة بالخروج من السوق مما يرتب على شركات التأمين أن تتعامل إلا مع العملاء ذوي الخطر العالي، أي تعويضات أكبر مما هو متوقع وبالطبع يؤثر سلبا على ربحية شركة التأمين.

2- الخطر الأخلاقي: يشير إلى الحالة التي يكون فيها منح عقد تأمين يؤدي إلى أحد العملاء من التعامل الجيد والممارسات المنهجية التي من شأنها أن تزيد نسبة المطالبات بالتعويض، فعلى سبيل المثال، يمكن لتعويض الأضرار الناتجة عن الأعاصير والفيضانات أو حتى الحرائق أن يؤدي إلى بناء المزيد من المباني في المناطق الخطرة.

وكذا الأمر بالنسبة إلى تعويض الخسائر في المحاصيل الناجمة عن الجفاف قد يشجع المزارعين على زراعة المزيد من المحاصيل حتى لو كانوا أكثر عرضة للجفاف بالنسبة للمحاصيل أخرى أو أراضي أخرى. تؤثر هاتين المشكلتين على جميع أسواق التأمين، إلا أن التأثير يكون بشكل أسوأ في القطاع الزراعي، حيث أن الحصول على المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تواجه العملاء وتقييم الخسائر الفردية يشكل هاجسا بالنسبة لشركات التأمين، إضافة إلى مشكلتي التكلفة والوقت الناجمين عن رصد سلوك العميل للحد من مشاكل الخطر الأخلاقي.

3- التعليم و الاتصالات: يعتبر إدخال التأمين كوسيلة لإدارة المخاطر في الدول النامية من التحديات الكبيرة، فمن الصعب جدا كسب الثقة والتفهم لخطط التأمين عند الناس الذين لم يكن بحوزتهم الوصول إلى الخدمات المالية في السابق، فالحاجة إلى حملات توعية وبناء الثقة يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التوزيع لشركات التأمين.

الفرع الثالث: عقود التأمين الزراعي الحديثة

عقود التأمين الزراعي الحديثة تتطور باستمرار لتلبية احتياجات المزارعين وصناعة التأمين. إليك بعض الأنواع الشائعة لعقود التأمين الزراعي الحديثة:¹

1- التأمين ضد الظروف الجوية: هذا النوع من التأمين يغطي المزارعين ضد الخسائر الناتجة عن الظروف الجوية غير المواتية مثل الجفاف، والفيضانات، والبرد الشديد. تقدم بعض الشركات التأمينية خدمات تأمين مخصصة لظروف جوية محددة.

2- التأمين ضد الأمراض والآفات: يقوم هذا النوع من التأمين بتوفير تغطية للمزارعين ضد الخسائر الناتجة عن الأمراض النباتية والآفات مثل الحشرات والفطريات التي تؤثر سلباً على المحاصيل.

3- التأمين ضد الحوادث الطبيعية الكبرى: يغطي هذا النوع من التأمين الخسائر الناجمة عن الحوادث الطبيعية الكبرى مثل الزلازل، والأعاصير، والبراكين، والإنهيارات الأرضية.

4- التأمين ضد تقلبات الأسعار: يهدف هذا النوع من التأمين إلى حماية المزارعين من تقلبات الأسعار للمنتجات الزراعية، ويمكن أن يشمل التأمين آلياً زيادة تعويضات التأمين في حالة انخفاض الأسعار تحت مستوى معين.

¹ Abderrahmane BOURAD, OP-Cit, p-p: 6-7.

5- **التأمين ضد المخاطر البيئية** : يوفر هذا النوع من التأمين تغطية ضد المخاطر الناتجة عن التلوث

البيئي، وتلوث التربة والمياه، وغيرها من الآثار السلبية على البيئة.

6- **التأمين ضد المخاطر المالية** : يهدف هذا النوع من التأمين إلى تغطية المزارعين ضد المخاطر المالية

مثل عدم السداد، والتأخر في التسليم، والتداول السيء للسلع الزراعية.

هذه فقط بعض الأمثلة على أنواع عقود التأمين الزراعي الحديثة، ويمكن للشركات التأمينية تطوير عقود

مخصصة تلبي إحتياجات محددة للمزارعين وصناعة الزراعة.

الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات عقد التأمين الزراعي الحديثة

1- إيجابيات عقود التأمين الزراعي الحديثة:

توجد العديد من الإيجابيات المرتبطة بعقود التأمين الزراعي الحديثة. وفيما يلي بعض من هذه الإيجابيات:¹

- **الحماية مالية للمزارعين** : يقدم التأمين الزراعي حماية مالية للمزارعين ضد الخسائر الناجمة عن

الظروف الجوية السيئة، والأمراض، والآفات، مما يساعدهم على تقليل المخاطر المالية وضمان

إستمرارية عملهم.

- **تشجيع الاستثمار والإنتاج الزراعي** : يساهم التأمين الزراعي في تشجيع المزارعين على الاستثمار في

الزراعة وزيادة الإنتاجية، حيث يقلل من المخاطر المرتبطة بالزراعة.

- **تحسين الأمن الغذائي** : من خلال توفير حماية للمزارعين وتعزيز الإنتاج الزراعي، يساهم التأمين

الزراعي في تحسين الأمن الغذائي عن طريق زيادة توفر الغذاء.

¹Abderrahmane BOURAD, op cit, P 08.

- تعزيز الإستدامة البيئية : من خلال تحفيز الممارسات الزراعية المستدامة، يمكن لعقود التأمين الزراعي المحدثة أن تساهم في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

2- سلبيات عقود التأمين الزراعي الحديثة:

على الرغم من وجود العديد من الإيجابيات لعقود التأمين الزراعي الحديثة، إلا أنها قد تواجه أيضًا بعض السلبيات، وفيما يلي بعض من هذه السلبيات:¹

- **تعقيدات وشروط معقدة:** قد تتضمن عقود التأمين الزراعي الحديثة شروطًا وتفاصيل معقدة وصعبة الفهم. يمكن أن تكون لغة العقد والشروط التعويضية معقدة، مما يجعل من الصعب على المزارعين فهم حقوقهم والالتزامات المترتبة عليهم.

- **تكاليف المشاركة:** قد تكون تكاليف المشاركة في عقود التأمين الزراعي مرتفعة بالنسبة للمزارعين، خاصة في البلدان ذات الموارد المحدودة. قد يكون من الصعب على المزارعين تحمل تكاليف الإشتراك في برامج التأمين الزراعي، مما يعني أن الفوائد المحتملة قد لا تتوازن مع التكاليف المالية.

- **الحدود التعويضية:** قد تكون هناك حدود تعويضية محددة في عقود التأمين الزراعي، ويمكن أن تستبعد بعض الأحداث والمخاطر من التغطية. قد يؤدي ذلك إلى عدم تلبية التعويضات المطلوبة بشكل كامل في حالة وقوع حدث غير مشمول بالتغطية.

- **الإعتماد على تقييم المخاطر:** قد يتطلب التأمين الزراعي تقييمًا دقيقًا للمخاطر والضرر الحقيقي الذي يتعرض له المزارعون. قد يكون من الصعب إجراء تقييم دقيق للمخاطر في بعض الحالات، مما يؤدي إلى عدم توفر التغطية الكافية أو تقديم تعويضات غير عادلة للمزارعين المتضررين.

¹ Abderrahmane BOURAD, op cit, P 09.

- **عدم توفر التأمين في بعض المناطق:** قد يكون التأمين الزراعي غير متاح أو محدود في بعض المناطق الريفية أو البلدان ذات الموارد المحدودة. قد يكون هذا نتيجة لعدم توفر التحسينات التكنولوجية والبيانات الزراعية اللازمة لتقدير المخاطر وحساب التعويضات بدقة في تلك المناطق.

هذه بعض السلبيات المحتملة لعقود التأمين الزراعي الحديثة، لذا يجب مراعاة هذه العوامل عند دراسة وتقدير فوائد التأمين الزراعي.

المطلب الثاني: المخاطر التي تواجه قطاع التأمين الزراعي

إن قطاع التأمين الزراعي يواجه عدة مخاطر وتحديات تؤثر على عملياته وأدائه بشكل عام، ومن بين هذه المخاطر نجد ما يلي:¹

1- **تقلبات الطقس:** الظروف الجوية المتقلبة مثل الجفاف، الفيضانات، العواصف، والبرد الشديد يمكن أن تسبب خسائر كبيرة للشركات التأمينية بسبب تعويضات المزارعين.

2- **تقلبات السوق:** تغيرات في الطلب على وثائق التأمين الزراعي والأسعار، بالإضافة إلى التقلبات في أسعار المحاصيل والمواد الزراعية، يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الشركات التأمينية.

3- **تقييم المخاطر:** صعوبة تقدير وتحليل المخاطر المرتبطة بالزراعة، بما في ذلك التقدير الصحيح للخسائر المحتملة نتيجة للظروف الجوية، والأمراض، والآفات.

4- **الكوارث الطبيعية الكبرى:** الكوارث الطبيعية الكبيرة مثل الزلازل والأعاصير يمكن أن تتسبب في خسائر هائلة تتجاوز قدرة شركات التأمين على التعويض.

¹ محمد عبد الفتاح البكري، التأمين الزراعي: المفاهيم والممارسات، منشورات جامعة الإسكندرية، 2016، ص 35.

5- التكاليف العالية : تكاليف تقديم خدمات التأمين الزراعي قد تكون مرتفعة نسبياً نظراً للمخاطر العالية

المرتبطة بالزراعة، وهذا يمكن أن يؤثر على الأرباح والتنافسية للشركات التأمينية.

6- التشريعات والتنظيمات الحكومية : التغييرات في التشريعات والسياسات الحكومية المتعلقة بالتأمين

الزراعي يمكن أن تؤثر على قدرة الشركات على تقديم الخدمات وتحديد الأسعار.

7- التكنولوجيا والابتكارات : التقدم التكنولوجي والابتكارات في مجالات مثل الإستشعار عن بعد والتحليل

البياني يمكن أن تغير طرق تقدير المخاطر وإدارتها، ويتطلب من شركات التأمين التكيف مع هذه

التطورات وبمواجهة هذه المخاطر، تحتاج شركات التأمين الزراعي إلى استخدام تقنيات التقييم وإدارة

المخاطر، بالإضافة إلى التكيف مع التغييرات في البيئة التشريعية والإقتصادية للنجاح والإستمرارية في

هذا القطاع.

المطلب الثالث: دور التأمين الزراعي

في حالة تبني برنامج تأمين زراعي مناسب قابل للتطبيق يقبل به المزارعون وله فرص كبيرة للنجاح في

الإقليم، فإن ذلك قد يؤدي إلى الكثير من النتائج الإيجابية وأهمها:¹

- تخفيف الخسائر التي يتكبدها المزارع في المواسم الرديئة وهذا يساعد على استقرار دخل المزارع مما

ينعكس إيجابياً على قطاع الزراعة وعلى الإقتصاد الوطني، كما يعمل على تثبيت صغار المزارعين في

قراهم ومزارعهم.

¹محمد الغامدي، التأمين الزراعي: أداة لتعزيز الاستدامة الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي، مجلة الاقتصاد الزراعي العربي،

العدد 35، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 33.

- يسهل وصول صغار المزارعين للمؤسسات المقرضة لأنه يصلح كضمان لقروضهم كبديل عن الضمانات التقليدية التي ربما لا يمتلكونها.
 - تشجيع الإستثمار في الزراعة والتراكم الرأسمالي وولوج عدد كبير من المزارعين والمستثمرين لهذا القطاع.
 - تعزيز إستدامة مؤسسات الإقراض الزراعي عبر تقوية المقدرة التسديدية للمقرضين المؤمن على مزروعاتهم وممتلكاتهم.
 - إعطاء ثقة أكبر للمزارعين بتبني أساليب تكنولوجية حديثة تساعد على زيادة وتحسين الإنتاج.
 - يعتبر الدعم المقدم من الحكومات لقطاع التأمين دعماً مقبولاً عالمياً من خلال موافقة منظمة التجارة الدولية عليه، وهذا بالتالي يحسن من القدرة التنافسية للمنتج الزراعي المحلي في مواجهة المستورد من البلدان المتقدمة والتي تقدم دعماً كبيراً لمزارعيها من خلال التأمين.
 - يعمل على تكريس ظاهرة الإحتفاظ بسجلات مزرعية على مستوى المزارع وسجلات زراعية على مستوى الدولة وشركات التأمين، مما يشكل قاعدة بيانات دقيقة ومفيدة من أجل توسيع قاعدة المؤمنين والمحاصيل المؤمنة وتحسين أو تطبيق أساليب متقدمة في التأمين.
- يخلص المبحث إلى أن عقود التأمين الزراعي تشهد تحولاً من النماذج التقليدية إلى الأساليب الحديثة لمواجهة التحديات المتزايدة في القطاع. وتبرز أهمية تطوير آليات متقدمة لتقييم وإدارة المخاطر المتعددة والمعقدة التي تواجه الزراعة. و يؤكد على الدور الحيوي للتأمين الزراعي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الأمن الغذائي. ويشدد على ضرورة تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية بشكل يدعم ابتكار منتجات تأمينية مرنة وفعالة، قادرة على التكيف مع التغيرات المناخية والاقتصادية المتسارعة، مما يسهم في استدامة القطاع الزراعي وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات المستقبلية.

المبحث الثالث: آفاق التأمين الزراعي في الجزائر وبعض تجارب الدولية

في الجزائر يلعب التأمين الزراعي دوراً مهماً في حماية المزارعين وتعزيز الإستدامة الزراعية، توجد في الجزائر عدة برامج ومبادرات للتأمين الزراعي.

المطلب الأول: بعض سياسات الدعم الزراعي في الجزائر

تسعى الجزائر منذ الاستقلال إلى تطوير القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي وتمكينه من المساهمة في التنمية الاقتصادية. حيث عرف تسير القطاع الزراعي في الجزائر مراحل متعددة منذ الاستقلال فقد إنتهجت الدولة العديد من السياسات الزراعية لتحقيق تنمية زراعية تستجيب لتطلعات المجتمع الذي يرتبط أمنه الغذائي بهذا النشاط أولاً ثم بتطلعات الاقتصاد الوطني . يمكن تصنيف السياسات الزراعية في الجزائر إلى مرحلتين، مرحلة ما قبل سنة 2000 التي إنتهجت فيها الدولة سياسات غلب عليها التسيير الإشتراكي للمستثمرات وآليات كانت عبارة عن دواوين فلاحية تخضع للتسيير الذاتي يتم تجزئتها إلى مستثمرات جماعية وفردية ليسهل تسيرها حتى سنة 1987 ثم جاءت مرحلة التوجيه الفلاحي منذ 1990 يعرف القطاع سياسات واضحة إلا في المرحلة الثانية بعد تطبيق البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية سنة 2000 ليدعم بعد ذلك بالبرنامج الوطني للتنمية الفلاحية والريفية ، بينما ارتسمت مبادئ الإستدامة في السياسات الزراعية ضمن الإستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية المستدامة سنة 2004 وفي سياسة التجديد الفلاحي والريفي سنة 2009¹.

حيث تعتبر سياسة التجديد الريفي والفلاحي منذ سنة 2009 أهم سياسة عرفها القطاع والتي تحمل في برامجها خاصة الجوارية مبادئ التنمية المستدامة في تسيير القطاع.

¹المحامي ثورية، أوزال عبد القادر، انعكاس سياسة التجديد الفلاحي والريفي في الجزائر على التسيير المستدام للموارد الأرضية والمائية في الزراعة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2021، ص.170

من بين سياسات الدعم الزراعي في الجزائر ما يعرف بالمخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية (PNDAR)، برنامج التجديد الفلاحي والريفي، واللذان سنعرض موجز عنهما كما يلي:

1. عرض عام للمخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية PNDAR:¹

شرع في تنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA) في شهر سبتمبر 2000، من خلال محاولة النهوض بالإنتاج الفلاحي وتحسين مستوى المستثمرات الفلاحية، وفي سنة 2002، توسع هذا المخطط ليشمل التنمية الريفية أيضا ويصبح المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية (PNDAR). وجاء هذا المخطط لوضع سياسة فلاحية جديدة تسمح باستغلال جميع الإمكانيات المتوفرة للقطاع، ووضع أهداف لتحقيق في المديين الطويل والمتوسط، من خلال وضع إستراتيجية تعتمد على تحفيز وتدعيم المستثمرين والفلاحين من أجل إحداث نمو اقتصادي فعال للقطاع الزراعي يحد من الفجوة الغذائية ويزيد في إمكانية تحقيق الأمن الغذائي.

ويهدف المخطط أساسا إلى ترقية القدرة التنافسية للفلاحة الجزائرية وإدماجها في الإقتصاد العالمي عن طريق الإستغلال العقلاني الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة بما يساهم في تحقيق تنمية زراعية مستدامة هذا الأخير يهدف إلى تحسين مستوى الأمن الغذائي للسكان وحماية الموارد الطبيعية وتشجيع ودعم المزارعين. وحدد لتنفيذ هذا المخطط آلية مالية خاصة، تتمثل في تفعيل مجموعة من الصناديق والهيئات الائتمانية والتي تتمثل في:

1-1 الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية (FNRDA).

¹ - عماري زهير، عامر أسامة، مداخلة بعنوان: دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية - دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000 - 2012، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، يوم 2014/06/04، ص - ص: 8-9.

يدعم الصندوق النشاطات الفلاحية سواء كانت قبل المستثمرة الفلاحية (تحليل التربة ، تهيئة الأراضي

الفلاحية ، الري ...) أو خلالها أو بعدها (الصناعات الغذائية ..) و التي تخص :

- تنمية الإنتاج و المردودية الفلاحية و كذا تسويقه و تخزينه و تكييفه و حتى تصديره.
- تنمية الري الفلاحي.
- حماية و تنمية الثروات الوراثية الحيوانية و النباتية.
- تمويل مخازن الأمن الغذائي خاصة الحبوب و بذورها.
- حماية مداخيل الفلاحين للتكفل بالمصاريف الناتجة عن الأسعار المرجعية المحددة.
- تدعيم أسعار المنتجات الطاقوية المستعملة في الفلاحة.
- تخفيض فوائد القروض الفلاحية و الصناعة الغذائية على المدى المتوسط و القصير¹

1-2 صندوق الإستصلاح عن طريق الامتياز: تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 1998 ووجه لتدعيم

المستثمرات الفلاحية المخصصة للإستصلاح الفلاحي والتي تتطلب مساحات كبيرة الأمر الذي يتولاه الصندوق بعمله على المحافظة على الموارد الطبيعية وتطوير الإستثمار والتشغيل لصالح القطاع الفلاحي وتوسيع الواحات بالجنوب. تكلمة لهذه الجهود ولحل مشكل العقار الفلاحي تم مطلع سنة 2011 سن قانون الإمتياز الفلاحي ليتم من خلاله السماح للفلاحين باستغلال الأراضي وتوزيع إستثماراتهم على مدى 40 عام كما منحهم حق الدخول في شراكة مع أجانب للإستفادة من الخبرة الأجنبية².

¹ حوحو حسينة حوحو سعاد، الية تمويل وتسيير الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية، العدد الثالث والعشرون، ص-ص: 325-326
² المرسوم 432/21 الذي يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأملك الخاصة للدولة للإستصلاح في إطار الامتياز.

1-3 القرض الفلاحي والتأمينات الاقتصادية : اعتبر غيابها من بين أكبر المعوقات التي واجهت الإستثمار الفلاحي ليتم تدارك هذا النقص وإعادة العمل به مع بداية الموسم الفلاحي 2000-2001 ليتولى عملية دعم وتنمية وتحديث القطاع الفلاحي والفلاحين بالموارد المالية اللازمة وإمتصاص العجز الغذائي في الجزائر العائد إلى متطلبات السكان المتزايدة و النمو البطيء للإنتاج الفلاحي وهو ما أكدته إحصائيات البنك العالمي لسنة 1997 حيث أن 22 بالمائة من الشعب الجزائري يعيشون تحت مستوى الفقر .

الأمر الذي دفع بالدولة الجزائرية خلال هذه السنوات الأخيرة لإنتهاج سياسة فلاحية تقوم أساسا على :

- تدعيم المنشآت القاعدية

- تحسين الإنتاج الفلاحي

- تطوير التقنيات المستعملة في الإنتاج

- إدماج القطاع الخاص

1-4 الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي: وضع لتحقيق مهمة أساسية تتمثل في التكفل بإنجاح المخطط الوطني للتنمية الفلاحية عن طريق تمويل البرامج الفلاحية بتقديم قروض للفلاحين دون فائدة . تأتي في شكل ثلاثة أصناف هي القرض الرفيق الذي يحصل عليه كل من الفلاحين والموالين والصناعيين دون دفع فوائد حيث وصلت قيمة القروض الممنوحة للفلاحين شهر أوت 2008 إلى 750 مليار سنتيم لفائدة منتجو الحبوب ، وقرض التحدي والتعاودي ما يسمح للفلاحين بتوفير السيولة المالية الكافية لتمويل مشاريعهم وترقية أشكال التأمين لفائدة الفلاحين المنخرطين في هذه البرامج (14) وهو الأمر الذي كشف عنه المدير العام للصندوق إذ أن الفلاحين المنخرطين لدى الصندوق سيستفيدون من تخفيضات معتبرة على التأمينات

قد تصل إلى غاية 70 بالمائة لتمس جميع أنواع التأمينات سواء التأمين على الثروة النباتية أو الحيوانية أو الأشخاص أو العتاد ذلك على أساس الحصة المالية التي يساهم بها الفلاح المنخرط لدى الصندوق.

رغم كل هذه التدابير المتخذة والمطبقة وجدت عدة نقاط سلبية في قطاع الزراعة قصد تدارك هذه النواقص ومن أجل ضمان التنسيق وتضافر الجهود تم التوجه نحو إنشاء أجهزة مالية جديدة مهمتها الأساسية تدعيم القطاع الفلاحي والفلاحين لتحسين وزيادة وتيرة الإنتاج نذكر منها :

1-5 الصندوق الوطني لتنمية الإستثمار الفلاحي¹ : انشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-413 المؤرخ في 25 أكتوبر 2005 ليتولى خصيصا مهمة ضمان مساهمة الدولة في تنمية الإنتاج والإنتاجية الفلاحية وتأمين وتخزين وتصدير هذه المنتجات عن طريق تقديم إعانات لتطوير عمليات الري وحماية أشكال الثروة الحيوانية والنباتية وتنميتها ودعم أسعار المنتجات الخاصة بالطاقة وتخفيض نسب الفوائد على القروض الفلاحية والصناعية والغذائية والزراعية على المدى القصير والمتوسط والبعيد .

1-6 الصندوق الوطني لتنمية الفلاحية² : تم إنشاؤه بناءً على صدور المرسوم التنفيذي رقم 13-280 المؤرخ في 1 غشت 2013 يهتم أساسا بتحقيق جملة من الأهداف تكمن في :

- تطوير الإستثمار الفلاحي من خلال تقديم الإعانات المادية للفلاحين أثناء عمليات الزرع والتخزين والتصدير .

¹ المرسوم التنفيذي رقم 05-413 المؤرخ في 25 أكتوبر 2005 الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 72 الصادرة بتاريخ 2 نوفمبر 2005، ص 12.

² المرسوم التنفيذي رقم 13-280 الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 41 الصادرة بتاريخ 18 غشت 2013، ص 05.

- ترقية الصحة الحيوانية وحماية الصحة النباتية بتخصيص نفقات مالية مرتبطة بالتعويضات عن الخسائر والأضرار التي يتكبدها المستثمرون جراء مكافحة الأمراض للمحافظة على الزرع خاصة في حال إنتشار الأمراض المعدية والقيام بدعم الحملات الوقائية .

- ضبط الإنتاج الفلاحي بتخصيص إعانات وأغلفة مالية توجه لضبط المنتجات الفلاحية وتغطية أعباء الفلاحين وتنفيذ المشاريع الفلاحية المبرمجة ، ليستفيد من هذا الدعم كل من الفلاحين والمربين بصفة فردية أو المنظمين إلى تعاونيات والمؤسسات الإقتصادية التي تتدخل في النشاطات الفلاحية والمزارع النموذجية .

7-1 الصندوق الوطني للتنمية الريفية : انشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-281

المؤرخ في 1 غشت 2013 يتولى ويسعى لتحقيق غايات تخدم القطاع الفلاحي عموما والفلاح بالخصوص تتمثل في مجملها في :

- تخصيص إعانات مالية موجهة لمكافحة التصحر وتنمية الإقتصاد الرعوي والسهول
- تحقيق التنمية الريفية وتنمين الأراضي وإستصلاحها عن طريق الامتياز
- دعم مربى المواشي والإنتاج الفلاحي وصغار المستثمرين

8-1 الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي¹ : هو الهيئة المكلفة بتنفيذ مختلف العمليات

المالية للصندوق الوطني للضبط والتنمية الريفية إذ يقوم في أجل لا يتجاوز 15 يوم بإبرام

¹ إيمان شعابنة، " مدى فعالية الدعم في إطار سياسة التجديد الفلاحي"، دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، جانفي 2017، العدد 16، ص 310.

إتفاقية قرض مع طالب التمويل الكلي أو الجزئي حيث يتكفل الصندوق بالتسديد لفائدة الموردين و المقاولين حسب إجراءات تعاقدية.

المطلب الثاني: آفاق التأمين الزراعي في الجزائر

التأمين الزراعي في الجزائر يعتبر جزءًا هامًا من السياسات الحكومية التي تهدف إلى دعم وحماية القطاع الزراعي والمزارعين في البلاد. يهدف التأمين الزراعي إلى تقديم حماية مالية للمزارعين ضد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على محاصيلهم ومواشيهم، ويعد التأمين الزراعي في الجزائر مهماً جداً لتعزيز استقرار القطاع الزراعي ودعم المزارعين في مواجهة المخاطر المتعلقة بالطقس والأمراض والكوارث الطبيعية الأخرى خاصة في السنوات الأخيرة، توجد محاولات لتطوير هذا الجانب من القطاع الزراعي في الجزائر. ومن بين التطورات المهمة، قامت الحكومة الجزائرية بإتخاذ إجراءات لتعزيز التأمين الزراعي، بما في ذلك تشجيع الشركات التأمينية على تقديم منتجات تأمينية مخصصة للمزارعين وتوفير حوافز لجذب المزيد من الأفراد إلى الإنضمام إلى البرامج التأمينية الزراعية. كما تم إتخاذ خطوات لتطوير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج وتوفير التكنولوجيا الضرورية لجمع البيانات وتقييم المخاطر.

تدير وزارة الفلاحة برنامجاً للتأمين الزراعي في البلاد حيث يتم تقديم التأمين الزراعي بموجب عقود تأمينية تغطي خسائر المحاصيل الزراعية والمواشي الناجمة عن الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والحرائق والأمراض النباتية والحيوانية. يتم تحديد معدلات التأمين وتكاليفه وفقاً لعدة عوامل مثل نوع المحصول أو الماشية المؤمن عليها والمنطقة الجغرافية وحجم المزرعة.

ولذا توفر الحكومة الجزائرية دعماً مالياً لبرنامج التأمين الزراعي بهدف تشجيع المزارعين على المشاركة فيه. تشمل هذه الدعم تخفيضات في أسعار التأمين ودعم تعويضات الخسائر وتوفير تسهيلات مالية للمزارعين لدفع الأقساط التأمينية.

يعتبر التأمين الزراعي في الجزائر قطاعاً متطوراً نسبياً، ولكن لا يزال هناك تحديات تواجهه. بعض التحديات تشمل توفير تغطية تأمينية شاملة لجميع المزارعين وتعزيز الوعي بأهمية التأمين الزراعي وفوائده. كما أن هناك حاجة إلى تحسين البنية التحتية والتكنولوجيا المستخدمة في قياس المخاطر الزراعية وتقييم الخسائر، ومع ذلك مازال هناك تحديات تواجه تطبيق التأمين الزراعي في الجزائر، بما في ذلك تحديد المزارعين المستهدفين وتحديد السياسات الفعالة لتحفيز المشاركة، بالإضافة إلى ضرورة توفير تمويل كافٍ لبرامج التأمين وتحسين الوعي بفوائد التأمين الزراعي بين المزارعين.

باختصار يسعى التأمين الزراعي في الجزائر إلى توفير حماية مالية للمزارعين وتعزيز إستدامة القطاع الزراعي في مواجهة المخاطر الطبيعية والإقتصادية. توجد جهود مستمرة لتحسين برامج التأمين وتوسيع نطاقها لتعزيز الإستدامة الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي في البلاد.¹

المطلب الثالث: تجارب دولية في مجال التأمين الزراعي

أظهرت الحكومات في العديد من البلدان اهتماماً أكبر في دعم تطوير التأمين الزراعي، إما عن طريق تقديم إعانات أو عن طريق بناء سياسات محددة لهذا القطاع مع إستثناءات قليلة فإن نمو هذا النوع من التأمين في أي بلد من بلدان العالم يعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن إرتفاع كبير في حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان العالم، جنباً إلى جنب مع تغير المناخ والكوارث

¹ غردي محمد، القطاع الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2012، ص 33.

الطبيعية وعدم الإستقرار المالي العالمي، شجع تطوير حلول جديدة وأكثر ملائمة لتغطية هذا القطاع من سوق التأمين ألا وهو التأمين الزراعي.

الفرع الأول: الولايات المتحدة

تتميز الولايات المتحدة بمجموعة متنوعة من منتجات التأمين ومستويات جيدة من تغطية المحاصيل، كما أن مستويات التغطية المدرجة في برنامج التأمين على المحاصيل في الولايات المتحدة منذ أوائل 1990 نمت بشكل كبير، حيث توسعت خيارات منتجات التأمين من عائد واحد على مستوى المزرعة لتشمل تأمين منطقة المحصول ضمن مجموعة متنوعة من منتجات التأمين حتى عائدات المحاصيل وتأمين منطقة الغلة، وتسمى هذه خطة مخاطر المجموعة وأدخلت في عام 1995، وقواعد التغطية على العائد العام في مقاطعة المزارع أي منتجات تأمين الإيرادات، والتي تتوفر عادة للمحاصيل الحقلية الرئيسية، وتشمل تغطية المنتجات الفردية على مستوى المزرعة بالتالي تغطية الإيرادات المحاصيل بهدف ضمان الإيرادات وحماية الدخل وقد عرض في 1996 و 1997.¹

أما منتج تغطية إيرادات منطقة أي مجموعة مخاطر لحماية أكثر للدخل قدم في 2000 إضافة إلى مجموعة من مستويات ضمان يمتد من CAT (تغطية الكوارث) أين تشمل تغطية 50 في المائة من العائد المتوقع وتعويضه به 55 في المائة من السعر المتوقع أو 85 في المائة من العائد المتوقع يتم تعويضه بنسبة 100 بالمائة من السعر المتوقع، وتغطية CAT تم عرضها بعد قانون إصلاح التأمين للمحاصيل لعام 1994.

ويشمل برنامج التأمين على المحاصيل في الولايات المتحدة برنامجا تجريبيا بموجبه يمكن تأمين الإيرادات الإجمالية من جميع السلع الزراعية. وقدم البرنامج التجريبي الذي يدعى AGR المعدل الإجمالي للإيرادات)،

¹Mark Wenner and Diego Arias, **Agricultural Insurance in Latin America: Where Are We?, Paving the Way Forward for Rural Finance**, An International Conference on Best Practices, American Development Bank, 2008, P 05

في عام 1999 حيث يهدف إلى تقديم تغطية للمحاصيل حيث منتجات التأمين غير متوفرة في حين أن المزارعين الذين يحصلون على AGR يجب أن تكون محاصيلهم فردية، مثل MPC I للمحاصيل للمتوفر لمثل هذه الحالات، يحسب AGR ويتم ضبط المسؤولية الكاملة للمزرعة.¹

الفرع الثاني: إسبانيا

إسبانيا بسبب تضاريسها ومكان ت موقعها عند نقطة إلتقاء نظامان طقسيان مختلفان واحد في المحيط الأطلسي والآخر في البحر الأبيض المتوسط، لديها نسبة الأمطار وأنماط مناخية متغيرة جدا، منذ عام 1978 وضعت خطة التأمين على المحاصيل في القطاعين العام والخاص وحتى المختلط حيث الحكومة ومن خلال وكالة الدولة لتأمين الزراعة (ENESA) والتي هي وكالة متخصصة تابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية والغذاء تحري دراسات وتصاميم جديدة لمنتجات التأمين وإعادة التأمين. كما قامت بوضع برنامج الذي يعد برنامج التأمين الإسباني الحالي هدفه أن يكون قريبا من التغطية الشاملة قدر الإمكان، حتى الآن تم تأمين حوالي 642% من المساحة المزروعة المخاطر المشمولة هي البود، النار، الرياح، الفيضانات، الجفاف، موجات الحرارة والأمراض بسبب الظروف المناخية (أي التهابات الفطريات)، الحوادث والوفاة والتضحيات من الماشية والخسائر الاقتصادية الناجمة عن العديد من الأمراض الحيوانية. المحاصيل الرئيسية المؤمنة هي الحيوانات والخضروات (كل الأنواع) والحبوب والبقول والدرنات والمحاصيل الصناعية (القطن والسكر والتبغ والمراعي، والزهور والحمضيات والزيتون وأنواع عديدة من مزرعة أثار الأسماك والأبقار والأغنام والخنازير، الخيول والماعز. في محطة التأمين 2002، كان هناك 65 منتج تأمين البرامج، بما في ذلك برنامج لضمان التكاليف الثابتة للتعاونيات الزراعية التي تواجه الخسائر التي يسببها المناخ، في عام 1990 نتيجة التعقيد المتزايد ارتفعت التكلفة السنوية للدولة من 74 مليون يورو في 1978 حتى 250 مليون

¹ibid, P 06

يورو في 2002 مدفوعات التعويض تغطي بين 65-100% من الخسائر وأقساط التأمين تاريخها تجاوزت مدفوعات التعويض بالإضافة إلى التكاليف الإدارية. المنطق السياسي الرئيسي البرنامج التأمين هو الإستقرار في النفقات المالية لأنه يتم التخطيط لميزانية التأمين كل عام وأنواع التغطيات واسعة.¹

الفرع الثالث: إستخلاص الدروس من نتائج تجارب التأمين الزراعي

يحظى التأمين الزراعي بإهتمام واسع في مختلف بلدان العالم وخاصة الدول المتقدمة منها، يأتي هذا الإهتمام كون الزراعة نشاط معنى بأهم المحاجات الإنسانية المتعلقة بحياة وبقاء الجنس البشري. وإزاء طبيعة الأخطار التي تتعرض لها العملية الزراعية وحجمها الكارثي في أحيان كثيرة فإن توفير حماية واسعة لهذا النشاط من هذه الأخطار يعتبر أحد أساليب مواجهة المشكلة.²

الحصول على التأمين الزراعي عموماً محدود جداً في البلدان النامية بكل بساطة، وتوفير هذا النوع من التأمين هو تحدي لشركات التأمين، مما أدى إلى تضرر المزارعين بالدرجة الأولى خاصة من التكاليف. فإن إتحاد شركات التأمين هو التركيز على المخاطر الحضرية والصناعية، وبالتالي في كثير من الأحيان ليس لديهم شبكات في المناطق الريفية، حيث يمكن توفير التأمين الزراعي التصدي لمخاطر متعددة الطقس، ومكافحة الآفات والأمراض) وغالباً ما يرتبط مكانها للغاية وبالتالي يصعب من الناحية المالية لشركات التأمين إدارته، بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول إن هناك تردد من جهة سوق إعادة التأمين الدولي فلا يفتح المجال لإنخراط شركات التأمين المحلية لتمكينها من نقل بعض من مسؤوليتها الخاصة للخارج.

بالإضافة إلى ذلك فبالنسبة للمزارعين يعمل التأمين أفضل من غيره من الخدمات سواء في المكان أو الزمان، مثل الحصول على القروض، والبذور المحسنة، والمساهمات وسلاسل التوريد، والخدمات الإستشارية، التأمين

¹ Mark Wenner and Diego Arias, Op Cit, P 06.

² محمد رشراش، محمد السيد علي، محمد العوايدة، إدارة التمويل الريفي في إقليم الشرق الأدنى شمال إفريقيا، الاتحاد الإقليمي للتمويل الرياضي في الاقليم الشرق الأدنى وشمال افريقيا (NENARACA)، عمان، 2010، ص 23

لا يمكنه إضافة قيمة أو مكسب الرزق للمزارع لكنه يسمح بتعزيز دخلهم من خلال توفير خدمات أخرى. لكن في كثير من الأحيان في البلدان النامية كثير من هذه الخدمات غائبة، وبالتالي فإن فائدة أو جاذبية التأمين غير موجود بالنسبة للمزارعين، بالرغم من وجود دخول منخفضة نسبياً في سوق التأمين الزراعي في البلدان النامية والخبرة المكتسبة خلال القرن الماضي من الدول المتقدمة وتوفر عددا من الدروس المستفادة خاصة في أعمال تطوير التأمين على المحاصيل فقد أحدث بعين الاعتبار في عدد من البلدان.

شهدت معظم البلدان النامية تحول من القطاع العام إلى التأمين الزراعي القائم على السوق منذ 1990 كما شهدت الفترة 1950-1990 نموا كبيرا في برامج القطاع العام لتأمين الخطر الذي يهدد المحاصيل، وخاصة في أمريكا اللاتينية وأسماء تاريخيا، كان أداء هذه البرامج ضعيف جدا منذ 1990، وقد شجعت الحكومات التأمين الزراعي من خلال قطاع التأمين التجاري، وغالبا تحت الشراكات بين القطاعين العام والخاص (تعادل القوة الشرائية). اعتبارا من عام 2008، يعمل مقدمو خدمات التأمين الخاص في 54% من البلدان التي تبنت هذا النوع من التأمين، تطور قطاع التأمين الزراعي الخاص يزيد مع مستوى التنمية الاقتصادية وهذا حسب التجارب الدولية. أما سياسات التأمين المشترك التي تعتمد على تعادل القوة الشرائية، فأنشئت أساسا في البلدان ذات الدخل المتوسط، باعتبارها وسيلة لتعزيز عروض منتج التأمين الزراعي.¹

كخلاصة يكشف تحليل آفاق التأمين الزراعي في الجزائر والتجارب الدولية عن أهمية هذا القطاع وتحدياته. في البلدان النامية، يواجه التأمين الزراعي صعوبات تتعلق بمحدودية الانتشار وارتفاع التكاليف. تظهر التجارب الدولية، خاصة في أمريكا اللاتينية وآسيا، تحولاً من برامج القطاع العام إلى نماذج قائمة على

¹Olivier Mahul and Charles J. Stutley, “challenges and options for developing countries”, Government Support to Agricultural Insurance, The International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank, 2010, p 23

السوق منذ 1990. هذا التحول شجع الشركات بين القطاعين العام والخاص، مع تطور أكبر في البلدان ذات الدخل المتوسط. تبرز الحاجة في الجزائر لاستراتيجية شاملة تجمع بين تحسين الوعي، تطوير الإطار التنظيمي، وتقديم حوافز مالية. كما يتضح أن نجاح التأمين الزراعي يرتبط بتكامله مع خدمات أخرى كالقروض والإرشاد الزراعي، مما يستدعي نهجاً متكاملاً لتطوير هذا القطاع في الجزائر، مع الاستفادة من الدروس المستخلصة من التجارب الدولية.

خلاصة الفصل:

التأمين الزراعي هو نوع من أنواع التأمين يهدف إلى تقديم حماية مالية للمزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام ضد المخاطر التي قد تؤثر على المحاصيل الزراعية، يشمل التأمين الزراعي تغطية خسائر الحوادث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والحرائق، وكذلك الأمراض النباتية والحيوانية. يتم تحديد معدلات التأمين وتكاليفه وفقاً لعدة عوامل مثل نوع المحصول أو الماشية المؤمن عليها والمنطقة الجغرافية وحجم المزرعة. تعتبر فوائد التأمين الزراعي متعددة، حيث يوفر حماية مالية للمزارعين ويحد من المخاطر المالية المرتبطة بتلف المحاصيل أو الحوادث الطبيعية. يمكن أن يساعد التأمين الزراعي في إستعادة التكاليف المالية للمزارعين بعد وقوع خسائر ويحميهم من الديون والتراكمات المالية الناتجة عن الكوارث. إن آفاق التأمين الزراعي في الجزائر والعالم تتجه نحو تعزيز الإستدامة الزراعية وحماية المزارعين من المخاطر المتعلقة بالزراعة. ففي الجزائر، تم إتخاذ خطوات هامة في تعزيز التأمين الزراعي وتوسيع سوقه لتشمل مشاركة شركات التأمين الخاصة. بصفة عامة، يمكن القول إن التأمين الزراعي يلعب دوراً حاسماً في تحقيق الإستقرار الإقتصادي للمزارعين وتعزيز الإنتاج الزراعي. ومن خلال إستفادة الجزائر من التجارب الدولية وتبني الأفكار والممارسات الناجحة، يمكن تعزيز وتوسيع نطاق التأمين الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز النمو الإقتصادي في القطاع الزراعي.



الفصل الثاني:
دراسة حالة الصندوق الجهوي
للتعاون الفلاحي
لبومرداس
CRMA - وكالة بودواو -

تمهيد

بعد ما تقدمنا بعرضه سابقا ضمن الفصل النظري لهذه المذكرة نقوم من خلال هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع من خلال توجهنا للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على مستوى ولاية بومرداس بوكالة بودواو، بإعتباره أحد أهم الاجهزة الممارسة للتأمين الزراعي. بهدف التعرف على آلية سيره وتطبيقه، للوقوف على أهم النقاط التي يكمن أن توضح كيفية تطور نشاط التأمين الزراعي على مستوى الولاية محل الدراسة. وهذا نظرا للدور الفعال الذي يمكن أن يؤديه هذا القطاع على المستوى المحلي والوطني .

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو -

المبحث الأول: تقديم عام للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو -

يمكننا تقديم مؤسسة CRMA من خلال قيامنا بإستعراض نشاطاته وكذا استعراض أهم المراحل التي مر بها بالإضافة إلى التطرق إلى الهيكل التنظيمي للصندوق، لكن سنتعرض إلى نبذة صغيرة إلى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA.

المطلب الأول: تقديم عام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA و الصندوق
الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA

سنعرض من خلال هذا المطلب كل من نشأة المؤسسة CNMA و CRMA مع ذكر مختلف مكاتبه المحلية ثم نقوم بتقديم هيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي هو شركة تأمين تعاونية ولها أكثر من 30 سنة خبرة في مجال التأمينات الفلاحية، أنشئ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في بداية القرن العشرين وكان يخضع لتنظيمات الأمر المؤرخ في 8 جويلية 1901 والمطبق على الجمعيات والمنظمات المهنية والتي يعطيها الطابع التجاري ولا يهدف إلى تحقيق الربح، وفي بداية نشاطها سنة 1907 كانت تهتم بالتأمين ضد البرد ثم ضمت التأمين الذي - ضد الحريق سنة 1912 وفي سنة 1972 وبمقتضى القرار 64-72 الذي سمح بإدماج ثلاث شركات كانت تنشط في القطاع من أجل تكوين الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، هذه الشركات هي كما يلي :

-الصندوق المركزي لإعادة التأمين التعاون الفلاحي لإفريقيا الشمالية

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بوداوا -

-الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي

صندوق التعاون الفلاحي للتقاعد: في سنة 1995 تم تحويل نشاط التأمين الإجتماعي والتأمين على التقاعد الى الهيئات المختصة بالتأمين الإجتماعي والتقاعد، وفي نفس السنة تم توسيع مجال نشاط الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ليشمل عمليات البنك والقرض بعد حصوله على الموافقة من بنك الجزائر، وقد سمي هذا البنك بالقرض الفلاحي التعاوني.

تتم إدارة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من خلال مجلس إداري يتكون من أعضاء منتخبين من رؤساء الصناديق الجهوية ويسيره مدير عام يعين بقرار رئاسي من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، يتكون مجلس الإدارة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من 12 عضو منهم 9 أعضاء منتخبين و 3 أعضاء يمثلون وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

الفرع الثاني: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس وكالة بوداوا CRMA

نتيجة للتقسيم الإداري لسنة 1985 أنشأت CRMA في ولاية بومرداس، رغبة منها في التقرب من الفلاحين الناشطين بالولاية الجديدة التي كان فلاحوها يتبعون لصندوق الجزائر العاصمة وضمن إطار السياسة المركزية كان ما يلي:

تم إنشاء مؤسسة CRMA بومرداس في جانفي 1985، مقرها مدينة بوداوا ولاية بومرداس، ويضم شبكة تجارية مكونة من 10 مكاتب محلية موزعة عبر تراب ولايتي بومرداس والجزائر نجدها في كل من:

1- المكتب المحلي-الرغاية (الرمز 385).

2- المكتب المحلي-الروبية (الرمز 170).

3- المكتب المحلي-اولاد موسى (الرمز 496).

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو-.....

4- المكتب المحلي-بومرداس (الرمز 350).

5- المكتب المحلي-تيجلابين (الرمز 357).

6- المكتب المحلي-برج منايل (الرمز 327).

7- المكتب المحلي-الناصرية (الرمز 444).

8- المكتب المحلي-دلس (الرمز 531).

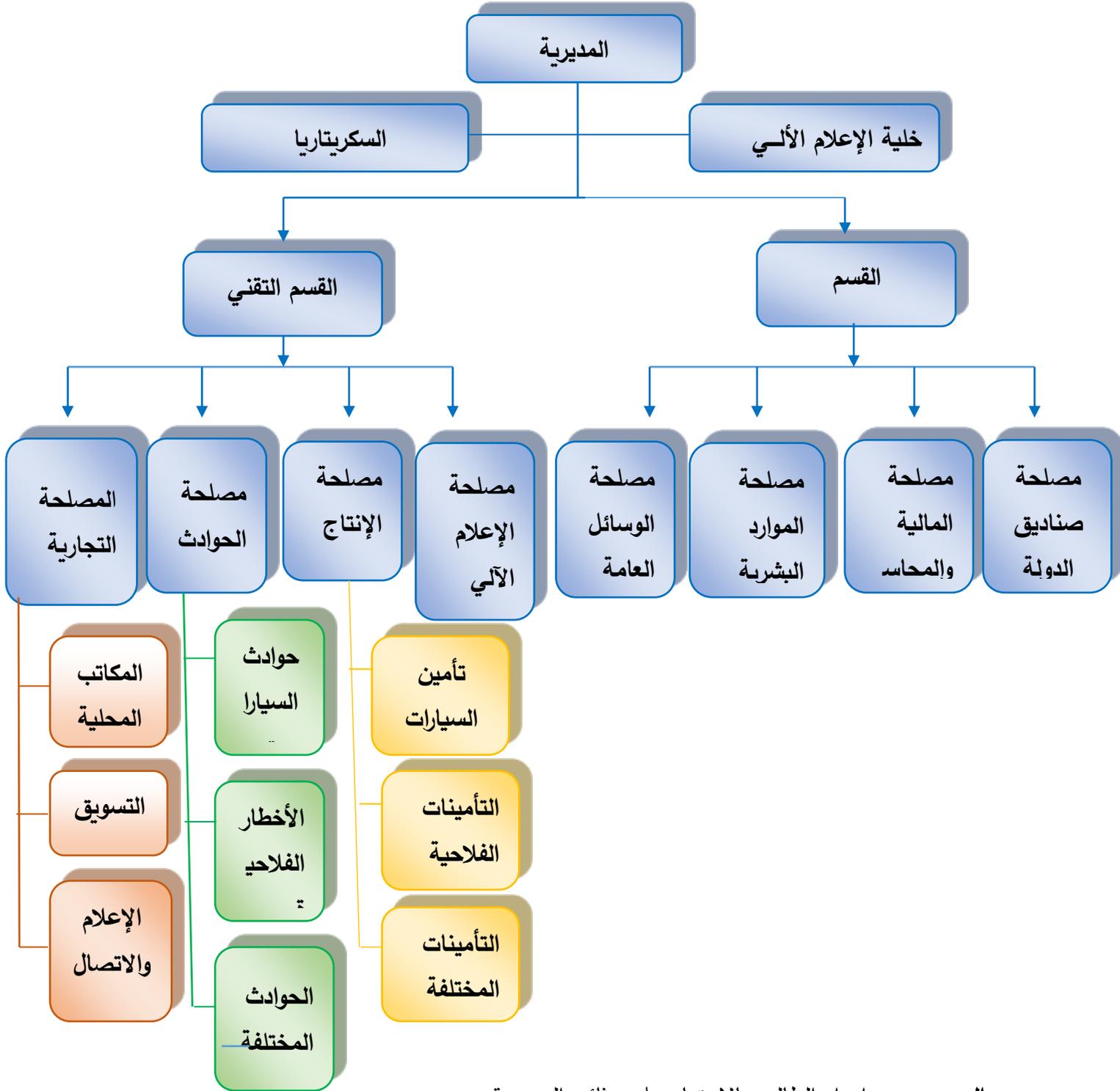
9- المكتب المحلي-شعبة العامر (الرمز 841).

10- المكتب المحلي-زموري (الرمز 935).

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -وكالة
بودواو-

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-.....

الشكل (01): الهيكل التنظيمي ل CRMA بومرداس وكالة بودواو



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-

تتكون مؤسسة CRMA بومرداس من قسمين الإداري والقسم التقني:

أولاً: القسم الإداري: والذي يتكون من أربعة مصالح:

1- مصلحة المالية والمحاسبة

2- مصلحة الموارد البشرية

3- مصلحة الوسائل العامة

4- مصلحة صناديق الدولة

5- مصلحة صناديق الدولة

ثانياً: القسم التقني: والذي بدوره يتكون من أربعة مصالح:

1- مصلحة النتائج.

2- مصلحة الحوادث.

3- المصلحة التجارية.

4- مصلحة الإعلام الآلي.

الفرع الرابع: مهام وأنشطة أهم مصالح الصندوق

1- مصلحة الإنتاج:

تعتبر مصلحة الإنتاج مصلحة هامة في مديرية التأمين للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس، إذ

تعتبر أول مصلحة يلجا إليها الزبون قصد التزود بالمعلومات التي تخص الصندوق والعلاقات التي تربط

بينه وبين المؤمن له، حيث تقوم هذه المصلحة بتعريف الزبون بالأخطار المؤمنة على مستوى الوكالة،

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

كما تلعب دورا هاما في توعية الزبائن بضرورة التأمين ضد مختلف المخاطر وذلك من خلال تبين فوائد التأمين وإبراز أهمية التعويض المقدم لهم في حالة حدوث الخطر المؤمن ضده.

كما تقوم بإعداد وثائق التأمين وملحقاتهم ويتطلب إعداد وتدوين وثيقة التأمين على مستوى هذه المصلحة ما يلي:

- **تحليل الخطر:** عقد التأمين يجب أن يكون مؤكدا على أساس تصريح المؤمن وذلك خلال ملئ إستمارة، ولكل نوع من أنواع الأخطار ووثائق ضرورية من أجل إبرام العقد وعلى المكلف بالإكتتاب أن يضع تقرير للإحاطة بالخطر من جميع جوانبه ويتم إمضاء التقرير من طرف خبراء في المجال وبعدها يتم تحديد الخطر من طرف صندوق إدارة التأمين.
- **تثبيت العقد:** بعد دراسة الخطر وتحديد قيمته يتم وضع شروط خاصة بالخطر محل التأمين ولتثبيت العقد تحرر وثيقة مؤقتة في إنتظار تحرير وثيقة التأمين النهائية والتي يجب أن تحرر كتابيا وبحروف واضحة وينبغي أن تحتوي إجباريا على المعلومات التالية:

- توقيع المكتتبين
- اسم كل من المتعاقدين وعنوانهما
- الشيء أو الشخص المؤمن عليه
- طبيعة المخاطر المضمونة
- تاريخ الإكتتاب
- تاريخ سريان العقد ومدته
- مبلغ الضمان
- مبلغ الأقساط أو اشتراك التأمين

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

- نقل الوثائق المحاسبية والتعاقدية إلى المقترح: بعد تحرير العقد والذي يجب أن يكون ممضى من طرف شخص ذو خبرة قانونية وخاضع لتأشيرة تطابق تأشيرة مصلحة المحاسبة التي يجب أن يثبتها على أساس القسط الصافي، يتم إرسال العقد إلى مصلحة المحاسبة وهذا بعد التأكد من سلامة الإجراءات السابقة.

- إرسال العقد: يرسل العقد إلى مصلحة المحاسبة مرفق بملاحقه في غلاف يسمى chemise « dossier» والذي يجب أن يحتوي على المعلومات التالية:

- الرقم التسلسلي للعقد

- المعلومات الخاصة بالمؤمن له (اسم ولقب وعنوان)

- حدود الضمان وتاريخ الإستحقاق

ولمصلحة الإنتاج مهام أخرى تتمثل في إشعار الزبون شهرا قبل إنتهاء مدة سريان العقد وهذا لتجديد العقد وإعادة الإجراءات السابقة.

2- مصلحة الحوادث:

لمصلحة الحوادث أهمية قصوى في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وذلك نظرا للمهام الموكلة إليها، حيث تقوم بتسيير الحوادث وفق إجراءات وخطوات تتمثل في:

- الإجراءات الإدارية لتكوين الملف: في حالة وقوع الحادث أو الخطر المؤمن منه يتجه المؤمن له إلى مصلحة الحوادث الموجودة على مستوى الوكالة المؤمن فيها وذلك للتصريح بالحادث.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

- التصريح بالحادث: بعد تحقق الخطر المؤمن منه يجب على المؤمن له أن يعلن عن الحادث في الآجال المحددة في عقد التأمين في أثناء فترة سريان العقد وهذا التصريح يكون مرفقا بالمعلومات التالية:

- رقم عقد التأمين.

- تاريخ ومكان وقوع الحادث.

- أسباب وظروف الحادث وملابساته.

- تقديرات الخسائر.

- الإمضاء.

ويجب على مسير الحوادث أن يوضح للمؤمن له ضرورة إحترام الآجال القانونية للتصريح بالحادث و هي كما يلي:

- بالنسبة للسيارات الأجل هو 7 أيام.

- بالنسبة لسرقة الأجل هو 3 أيام إضافة إلى تقرير الشرطة أو الدرك الوطني.

- بالنسبة للبرد هو 4 أيام مرفق بإستمارة من مصالح الرصد الجوي.

- بالنسبة لهلاك قطعان الماشية الأجل هو 24 ساعة مرفق بشهادة من البيطري المعتمد لدى -

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

- بالنسبة للإنفجار الأجل هو 24 ساعة مرفقة بتقرير الشرطة أو الحماية المدنية.

➤ مراقبة الضمان: يتم مراقبة الضمان عن طريق ملف الحادث والذي يحتوي على المعلومات المطلوبة

كفترة ضمان الأملاك والقيم المؤمن عليها.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

➤ **تدوين التصريح:** يسجل التصريح في سجل خاص بالحوادث ويعطى له رقم خاص موافق لإجراءات التسجيل، ويحرر إشعار أو بلاغ إلى المؤمن له فيه رقم تسجيل الحادث، كما تحرر نسختين من التصريح الأصلي توجه واحدة للصندوق والأخرى توجه للمؤمن له.

وبعد تسجيل الحادث تقوم مصلحة الحوادث بتوجيه إشعار إلى مصلحة المحاسبة للتعرف على قيمة التعويض الذي يمنح للمتضرر وتسجيل التزامات الصندوق.

- **التسيير التقني للحوادث:** بعد تكوين الملف يمر التسيير التقني على مستوى مصلحة الحوادث بمرحلتين وهما:

• **تقرير الخبرة:** يعطي المسير رأيه في شأن التصريح بالحادث المقدم من طرف المؤمن له ويحرر تقرير يسمى "تقرير الخبرة" يمكن أن يطعن فيه بتقرير آخر، وفي حالة عدم تقبل هذا التقرير يعين خبير محايد من خارج المؤسسة، بحيث يكون تقريره الفاصل بين الطرفين.

• **التعويض:** يتم حساب مبلغ التعويض على أساس شروط عقد وباستعمال المعلومات والبيانات المقدمة، كما يجب أن يكون في الأجل المحددة.

- **تسوية الملف:** أما بطريقة ودية أو بطريقة قضائية.

- **التسوية الودية:** تقام على أساس تقرير الخبرة الذي يكون متضمنا لأسباب وظروف الحادث مع تقرير مفصل للخسائر والإصابات إضافة إلى تحديد المسؤولية.

- **التسوية القضائية:** في حالة تدخل العدالة للفصل بين الطرفين (المتضرر، المتسبب) وعند صدور القرار بتجزئة الصندوق وتبرئة المؤمن له من كل مسؤولية يعلن المسير عن طريق محضر قضائي

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

القرار وتوجه نسخ لكل الأطراف المعنية ثم يعلق الملف ويكون مرفق بوثائق المصاريف التي تحرر من طرف محاسب الصندوق كما يقوم أيضا بتحرير شيك.

3- مصلحة المحاسبة:

يعتمد الصندوق على المحاسبة العامة لتقييد العمليات التي يقوم بها، وتعتبر مصلحة المحاسبة والمالية مصلحة أساسية في الصندوق حيث تقوم بمراقبة كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتسجيلها وفق قواعد المحاسبة المتعارف عليها بتاريخ محددة، وتتمثل العمليات المسجلة فيما يلي:

- تسيير الأصول.
- تعويض المؤمن لهم عن طريق الصندوق.
- إعداد التقارير حول الوضعية المالية للمؤسسة.
- تقييم أداء المؤسسة.
- دفع أجور العاملين والمستخدمين في المؤسسة.

المطلب الثاني: أهداف ومهام CRMA بومرداس وكالة بودواو

من خلال هذا المطلب سنحاول عرض مختلف الأهداف والمهام التي تسعى المؤسسة تحقيقها.

الفرع الأول: أهداف مؤسسة CRMA بودواو

يسعى الصندوق الجهوي إلى تحقيق عدة أهداف تتماشى مع أهداف الصندوق الجهوي عبر مختلف شبكاتها، وتتمثل هذه الأهداف في:

- الرفع من أداء الصندوق ليكون من بين الرائدة في قطاع التأمين وهذا من خلال تنظيمها الجيد ومستوى أداء عمالها وكفاءة مستخدميها ونوعية خدماتها.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

- إستغلال خبراتها المكتسبة لتدعيم موقعها في السوق والمحافظة على مكانتها الرائدة في التأمين الفلاحي.
- إكمال مسيرة التطور والتقرب نحو المواطنين والفلاحين وبالخصوص عن طريق فتح مكاتب فلاحية جديدة.
- استخدام الوسائل الحديثة في مجال الإدارة والاتصال والتسويق للرفع من جودة الأداء.
- وضع الصندوق لشبكة معلومات داخلية تسهل عملية التواصل بين العاملين والزبائن وهياكل الدولة.
- إستهداف أكبر عدد ممكن من الناشطين في الميدان الفلاحي، وهذا عن طريق سبل الاتصال الحديثة المتوفرة لدى الصندوق كشبكة الأنترنت.
- تيسير سبل العمل لدى الفلاحين بمنحهم عامل الأمان في العمل لتطوير الإنتاج وللرفع من المردودية.

الفرع الثاني: مهام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA وكالة بودواو

تتمثل مهام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس في:

- تسهيل وضمان العمليات المالية المحققة من قبل الشركاء والمساهمين.
- جلب خدمات تمويلية لفائدة الشركاء.
- يتحمل العمليات المركزية للمعطيات المالية والمحاسبية للصناديق المحلية الشريكة.
- يلعب دور الوسيط بين الصندوق الوطني والصناديق المحلية.
- يقوم بإنشاء الصناديق المحلية بأمر من الصندوق الوطني.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

- يقوم بتحقيق لفائدة الأعضاء المشتركين أو المنخرطين في كل عمليات الوقاية الإجتماعية والتأمينات أو التعويضات القائمة على فكرة التضامن وهذا بدون متابعة تحقيق الأرباح.
- يسمح بتنمية القرض التعاوني.
- يسمح بعملية التسيير المالي لصناديق برامج دعم الفلاحة.

المطلب الثالث: مجال نشاط الصندوق CRMA بودواو

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى مجال نشاط CRMA لبومرداس.

الفرع الأول: مجال نشاط مؤسسة CRMA بودواو

في بداية ظهور المؤسسة كان مجال نشاطها ينحصر فقط في التعامل مع الفلاحين وذلك من خلال تقديم القروض وتأمينهم من المخاطر التي تصيب ممتلكاتهم، ولكن بعد رفع احتكار الدولة لقطاع التأمين ضم إلى محفظة أعماله فروع عديدة في التأمينات وتوسيع نطاق المعاملة لتشمل كافة فئات المجتمع فلاحين، صناعيين، أصحاب المهن الحرة، وكل المتعاملين الإقتصاديين، وتتمثل نشاطاته فيما يلي:

أولاً: الأخطار الفلاحية

- الإنتاج النباتي:

وتشمل التأمين ضد البرد، التأمين ضد حرائق المحاصيل قبل حصادها، التأمين ضد حرائق العلف والتبن الكروم، التأمين ضد البرد والحرائق التي تلحق بالمحصول.

- تأمين متعددة الأخطار البيوت البلاستيكية: وتشمل تأمين متعدد الأخطار الكروم، تأمين متعدد الأخطار أشجار الزيتون.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بوداوا -

- تأمين متعدد الأخطار الفلاحية: وتشمل تأمين إعادة تشجير الغابات، تأمين متعدد أخطار مشاتل الغابات، تأمين متعدد أخطار ثمار الحمضيات، تأمين متعدد أضرار البطاطا، تأمين متعدد أخطار الأشجار المثمرة، تأمين متعدد أخطار نخيل التمر، تأمين متعدد أضرار الطماطم الصناعية، تأمين متعدد أخطار شبكة الري بالمستثمرة، التأمين عن ضياع مردود الحبوب المسقية، تأمين متعدد أخطار مشاتل الأشجار وحقول العنب.

- الإنتاج الحيواني:

- متعددة الأخطار والمواشي: وتشمل تأمين متعددة الأخطار الأبقار، تأمين متعددة الأخطار الأغنام، تأمين متعددة الأخطار الخيول، تأمين متعددة الأخطار المعز، تأمين متعددة الأخطار الجمال، تأمين متعددة الأخطار الدواجن، تأمين متعددة الأخطار تربية النحل، تأمين متعددة الأخطار الأرانب، تأمين متعددة الأخطار الديك الرومي.

- الأخطار الصناعية: وتشمل تأمين خسائر المنتج في خزائن التبريد، تأمين كل أخطار الورشات، تأمين كل أخطار التركيب، تأمين الحرائق والانفجارات، تأمين المسؤولية المدنية للمنتج المسوق.

- الكوارث العادية: وتشمل التأمين ضد الزلازل، تأمين ضد إنزلاق التربة، التأمين ضد العاصفة، التأمين ضد الفيضانات.

- النقل: وتشمل كل من التأمين البحري للبضائع، التأمين البري للبضائع (النقل العمومي)، التأمين على الهيكل، تأمين المسؤولية المدنية للنقل العمومي.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

ثانياً: الأخطار العادية

وتشمل كل من تأمين ضد أضرار المياه، تأمين كسر الزجاج، تأمين المسؤولية المدنية، تأمين سرقة الأملاك والبضائع المخزنة، تأمين متعدد الأخطار للسكن، تأمين المسؤولية المدنية العادية.

بالإضافة إلى كل تلك التأمينات هناك بعض النشاطات التي لم تدرج لأنها خاصة بفئة معينة ونذكر منها: تقديم قروض للفلاحين، التأمين على الأمراض للعمال الحاليين، التأمين على الحياة للعمال الحاليين، التأمين على التقاعد للموظفين السابقين.

يقدم هذا المبحث نظرة شاملة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي (CRMA) لبومرداس - وكالة بودواو. يبدأ بتقديم عام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) ونشأته، ثم ينتقل إلى تفاصيل إنشاء CRMA بومرداس عام 1985 وشبكتة التجارية. يوضح المبحث الهيكل التنظيمي للصندوق، مع التركيز على مهام المصالح الرئيسية كالإنتاج والحوادث والمحاسبة. كما يستعرض أهداف الصندوق، بما في ذلك تحسين الأداء وتوسيع نطاق الخدمات. يبين المبحث مهام CRMA الأساسية في دعم القطاع الفلاحي وتقديم الخدمات المالية والتأمينية. أخيراً، يفصّل مجال نشاط الصندوق، الذي يشمل تأمينات متنوعة في القطاع الفلاحي (الإنتاج النباتي والحيواني) والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى الأخطار العادية، مما يعكس توسع نطاق خدمات الصندوق ليشمل مختلف فئات المجتمع.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو -

المبحث الثاني: تقييم نشاط مؤسسة CRMA بودواو

يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بودواو نموذجا من النماذج الناجحة بالنسبة لشركات التأمين، وذلك لما قدمه من إضافات وإنجازات بالنسبة للقطاع الفلاحي في ولاية بومرداس عامة ووكالة بودواو خاصة، ولهذا سنقوم بدراسة كيفية سير آلية عملية التأمين، ثم سنتطرق إلى كيفية معالجة ملفات التأمين وأخيرا سنقوم بعرض أهم الإحصائيات المتعلقة بنشاطه التأميني وذلك من سنة 2008 إلى 2023.

المطلب الأول: آلية سير عملية التأمين الزراعي على مستوى CRMA بودواو

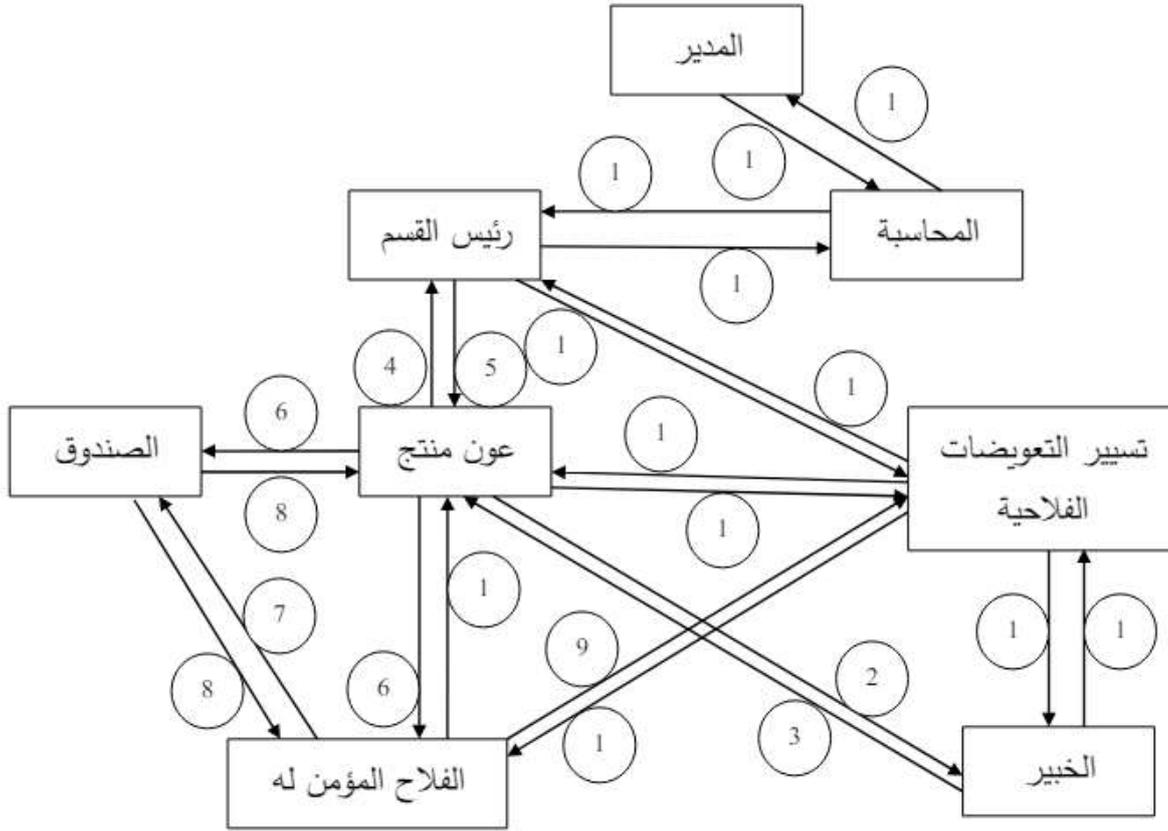
إن عملية التأمين ليست بالأمر السهل كما يعتقد البعض، بل هو مجموعة متكاملة ومتراصة من العمليات التي تتحد فيما بينها لتتم عملية التأمين، ومنه سنشرح أهم العمليات الخاصة بالتأمين فيما يلي:

1- تدفق المعلومات وتحليل مناصب العمل والوثائق:

- بيان تدفق المعلومات:

تعتبر أهم خطوة في عملنا هذا كونها النواة الأساسية التي يتم بها التوصل إلى المعلومات ويعتمد عليها في تحديد مقدار التعويض في حالة حدوث الخطر المؤمن ضده وعلى هذا الأساس يتم جمع كل المعلومات المتدفقة والإحاطة بكل جوانبها وتقييم الوضعية المادية تقييما موضوعيا حيث تتجمع كل المعطيات لدى قسم التأمين بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مع توضيح كل وسائل العمل وتقنياته.

الشكل (2.2): بيان تدفق المعلومات



المصدر: وثائق الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي-CRMA ووكالة بوداوا-

- شرح العلاقات المتبادلة (العمليات المنجزة):

1- طلب التأمين.

2- الطلب من الخبير القيام بالمعاينة.

3- إعطاء المعلومات الكافية بعد المعاينة من طرف الخبير.

4- بعد إكتتاب العقد وحساب الأقساط إعطاء نسخة منه لرئيس القسم.

5- بعد المصادقة والإمضاء يرجع العقد للعون المنتج.

6- إعطاء نسخة من العقد للفلاح.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

- 7- إرسال كشف دفع الأقساط.
 - 8- دفع الأقساط، إثبات قبض الأقساط.
 - 9- طلب تصريح بالضرر.
 - 10- طلب نسخة من عقد التأمين.
 - 11- إرسال نسخة من عقد التأمين.
 - 12- بعد معاينة عقد التأمين، الطلب من الخبير القيام بمعاينة الضرر.
 - 13- يقوم الخبير بإعطاء المعلومات الكافية عن الضرر.
 - 14- إرسال الملفات للمصادقة والإمضاء.
 - 15- إرسال الملفات للمصادقة والإمضاء وتحرير الشيكات.
 - 16- إرسال الملفات للمصادقة والإمضاء.
 - 17- إرجاع الملفات بعد المصادقة والإمضاء.
 - 18- دفع قيمة التعويض إلى الفلاح.
- 1- عرض وظائف مستخدمي قسم التأمينات على مستوى الصندوق:

في هذه الحالة تتم دراسة أماكن العمل المتواجدة على مستوى الصندوق المعني ولذلك ركزنا في موضوعنا

على دراسة قسم التأمينات، حيث يحتوي قسم التأمينات على مصلحتين هما:

➤ مصلحة الإنتاج.

➤ مصلحة المنازعات (الحوادث).

1-1 عدد المناصب: 07.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-

1-2 الرتبة: رئيس قسم، عون منتج، عون تجاري، الصندوق، تسيير ملفات الحوادث الجسمانية، تسيير

الملفات الحوادث المادية، تسيير التعويضات الفلاحية.

1-3 المهام:

- عون منتج: إبرام العقد.

- أمين الصندوق: قبض الأقساط المالية.

- عون تسيير التعويضات الفلاحية: الأمر بالتعويضات.

2- دراسة الوثائق وتحليلها

هذه الدراسة عبارة عن معاينة للوثائق والسجلات المستعملة في مصلحة الإنتاج، تتمثل الوثائق المستعملة

في:

1-2 وثائق داخلية: هي وثائق تستعمل وتصدر داخل هيكل المصلحة، وتتمثل الوثائق الداخلية في:

- بطاقة أمر المعاينة أو الخبرة: ودورها أمر الخبير بالمعاينة أو الخبرة.

- محضر المعاينة: ودورها هو تصريح الخبير بكل المعلومات بعد المعاينة.

- Police multi risques: ودورها أمر الخبير بالمعاينة.

- Dossier sinistre: دورها حفظ الملف وإعطاء معلومات على الضرر.

- محضر الخبرة: دورها هو إثبات صحة الضرر وتقييم الخبير لمختلف هذه الأضرار والخسائر.

- أمر بالدفع: دورها إعطاء الأمر بالتعويض.

- استدعاء: دوره استدعاء المؤمن له بالحضور.

- Quittance d'indemnité de sinistre: دورها اعتراف المؤمن له بالمخالصة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-.....

- الشيك: دورها هو أنها ورقة مالية للمخالصة.
- 2-2 وثائق خارجية: هي الوثائق التي تأتي من خارج هيكل المصلحة، وتتمثل في: بطاقة الفلاح ودورها إثبات الصنف والنشاط المهني للفلاح.
- دراسة الإجراءات: إن الهدف من هذه الدراسة هو جمع الحد الأقصى من المعلومات وكيفية تنقلها من وإلى الصندوق الجهوي ومن خلال دراستنا الأولية والعمليات التحليلية تظهر لنا الإجراءات التالية:
- الإجراء الأول خاص بالتسجيل: استقبال طلب التأمين يكون من إختصاص عون منتج حيث يتم تسجيله بعد المعاينة ثم حساب الأقساط وتوجيهه إلى الصندوق لدفع الأقساط.
- الإجراء الثاني خاص بالتعويض: بعد حصول الضرر يتم استقبال التصريح بها من طرف عون مصلحة تسيير التعويضات الفلاحية ثم دراسة هذه الأخيرة ليتم إرسال الملف بعد الموافقة إلى رئيس القسم وهو بدوره يرسله إلى المحاسب ثم المدير حتى يتم التعويض.

المطلب الثاني: عرض منتجات التأمين الزراعي لدى الصندوق

- المخاطر الزراعية المغطاة في سوق التأمين في الجزائر هي خاصة المخاطر المناخية (البرد، الجليد، الفيضانات) والمخاطر الصحية (موت القطعان إثر مرض معين، أو أوامر الذبح الوقائي) بالإضافة إلى المخاطر المغطاة تقليدياً مثل تأمين المباني والتجهيزات ضد الحرائق والسرقة.
- التأمين ضد المخاطر المناخية: المخاطر الأساسية المغطاة هي:¹

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

التأمين ضد عقد التأمين خسائر الكمية الناتجة عن وقوع البرد على المحصول (فواكه مثلا) أو على النبات (حبوب، خضر، علف، أشجار مثمرة، نخيل، كروم) أو على البيوت البلاستيكية (البلاستيك، المحصول).

العواصف: يغطي عقد التأمين خسائر الكمية التي تسببها الرياح القوية والتي تؤدي إلى إتلاف جزئي أو كلي للنباتات، وكذا الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم، المحاصيل الصناعية، والبيوت البلاستيكية (البلاستيك، المحصول) وكذا المشاتل.

كما يغطي هذا العقد أيضا الأضرار الناجمة إصطدام جسم معين تحمله الرياح بالمباني الزراعية والتي تضم تجهيزات الإستغلال، المخزون والسلع، وشبكة السقي وسرعة الرياح يجب أن تتجاوز 120كلم/سا. **الفيضانات:** يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناجمة عن تضرر البيئات الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم، البطاطا، البيوت البلاستيكية، وكذا المشاتل نتيجة إجتياح المياه الطوفانية لها أو التسرب في القنوات التحت أرضية أو قنوات صرف المياه.

الجليد: يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناجمة عن تغير كثافة عامل طبيعي يسببه سقوط الجليد على أجزاء النباتات (البطاطا، البقوليات) والأشجار المثمرة والمشاكل.

الثلج: يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناتجة عن انهيار أسقف البيوت البلاستيكية نتيجة تراكم الثلج مما يؤدي إلى تضرر المحاصيل.

السيروكو: يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناتجة عن هبوب الرياح الساخنة والجافة والتي تصيب أجزاء النباتات فوق الأرض والمثمرة.

الشمس: يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناتجة عن التأثير السلبي لأشعة الشمس أوراق الأشجار المثمرة والكروم مما يؤدي إلى احتراقها.

هذه العقود التأديبية متوفرة فقط بالنسبة للإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني الغير مغطى ضدها إلا في حالة وجود القطعان داخل المباني وتعرضت هذه الأخيرة لهذه المخاطر.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

التأمين ضد المخاطر الصحية:

وتتعلق بعقود التأمين تغطي الإنتاج الحيواني مع استعمال الخلو من التأمين لمواجهة ظاهرتي التحديد العكسي والكارثة المعنوية وبسببهما يبقى الإنتاج النباتي غير مغطى رغم الحاجة الماسة إليه خاصة بالنسبة للعفن الذي يصيب البطاطا MILIDIOUS SUR DE TERRE الصدا الأصفر بالنسبة للحبوب ROUILLE JAUNE SUR Céréales بوفرورة بالنسبة للثوم وذبابة فاكهة البحر المتوسط بالنسبة للمضيات cératite sur les agrumes وهذا نظرا لصعوبة تجنب الكارثة المعنوية في الميدان.

المطلب الثالث: دراسة حالة التأمين على الكروم

أولا : عقد التأمين

تقدم السيد "س" إلى الصندوق بتاريخ 2019/04/8 وهذا لعقد تأمين العواصف، والجليد والسيروكو على المنتجات "عنب المائدة"، وهذا بسعر صافي 35037.90 حسب بوليصة التأمين الواردة في الملحق 1.

ثانيا: التصريح بالحادث وطلب الأمر بالخدمة

بتاريخ 2019/6/11 تقدم السيد "س" بتصريح بكارثة الرياح على إنتاج عنب المائدة . على إثره حرر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي أمرا بالخدمة إلى الخبير "ع" مع تحديد إسم المؤمن ومعلوماته .

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو -

ثالثا: حساب التعويض من طرف الصندوق والتعويض للمؤمن "س":

طريقة حساب التعويض:

إنتاج المحاصيل (أجريكول).

رقم السياسة: 00011/2019/20/169.

العميل: "س".

تاريخ السريان: 2019-08-04.

تاريخ نهاية العقد: 2020/04/07.

كرمة في الإنتاج.

مجموعة متنوعة من العنب (أساسي).

عدد الكروم/ هكتار.

(28000)

المساحة (هكتار) 1.00

العائد (كجم/كرمة).

سعر الوحدة (DA).

1 5 50.00

تاريخ الحصاد: 2019-07-15.

إحصاء مطالبات التعويض سيروكو سور فاين في إنتاج الفلاح "س".

خامسا: تقييم الضرر من قبل الخبير

وتقدر كمية الإنتاج التي نجت كارثة الرياح الأولى بـ 7364 كلم.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو -

الكمية المتبقية التي لم تتأثر بالعاصفة:

$$(7364 * 47.5\% \text{ كغ}) / 52.2\% = 6662 \text{ كغ}$$

وتمثل الكمية 6.662 كغ الكمية المتبقية التي لم تتأثر بعاصفة القطعتين.

لم تؤثر كارثة سيروكو إلا على قطعة الأرض الشمالية التي تبلغ مساحتها 0.5 هكتار فقط، أي نصف

الكمية الإجمالية المتبقية أي:

$$6.662 \text{ كغ} / 2 = 3.331 \text{ كغ}.$$

كمية العنب المتضررة من كارثة سيروكو:

وتقدر نسبة الخسارة بـ 50% من الكمية المتبقية:

$$3.331 \text{ كغ} * 50\% = 166.5 \text{ كغ}.$$

تقييم الخسارة:

$$166.5 \text{ كغ} * 50 \text{ دج} = 83275.00 \text{ دج}.$$

حساب التكاليف غير المتكبدة:

$$\text{رسوم الإستهلاك والشحن 15\% من القيمة الإجمالية } 83275.00 * 15\% = 12491.25 \text{ دج}.$$

التعويض باستثناء الزيادة:

$$12491.25 - 83275.00 = 70783.75.$$

الإمتياز المطلوب التقديم عليه هو 15%

صافي التعويض:

$$70783.75 - 12481.25 = 70783.75 \text{ دج}.$$

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-.....

يتناول هذا المبحث تقييم نشاط مؤسسة CRMA بودواو، نموذج ناجح لشركات التأمين في القطاع الفلاحي بولاية بومرداس. يركز على آلية سير عملية التأمين الزراعي، موضحاً تدفق المعلومات، تحليل مناصب العمل، والوثائق المستخدمة. كما يشرح الإجراءات المتبعة في التسجيل والتعويض، ويعرض منتجات التأمين الزراعي التي تغطي المخاطر المناخية والصحية، بالإضافة إلى التأمين التقليدي ضد الحرائق والسرقة. يقدم المبحث نظرة شاملة عن عمليات التأمين الزراعي في المؤسسة، مبرزاً أهميتها للقطاع الفلاحي في المنطقة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو-.....

المبحث الثالث: تقييم تطور التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي لبومرداس من الفترة 2021 الى غاية 2023

سنعرض في هذا المبحث تطور أقساط التأمين الزراعي بالنسبة لباقي أنواع التأمينات المقدمة من طرف الصندوق، كما سنعرض مقابلة هدفها عرض أهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي لبومرداس، و التحديات والمهام التي يلعبها الصندوق من أجل زيادة الإكتتاب في التأمين الزراعي.

المطلب الأول: دراسة تطور أقساط التأمين خلال الفترة 2021-2022-2023

الفرع الأول: تطور أقساط فروع التأمين لسنوات سنة 2021-2022-2023

أولاً: سنة 2021:

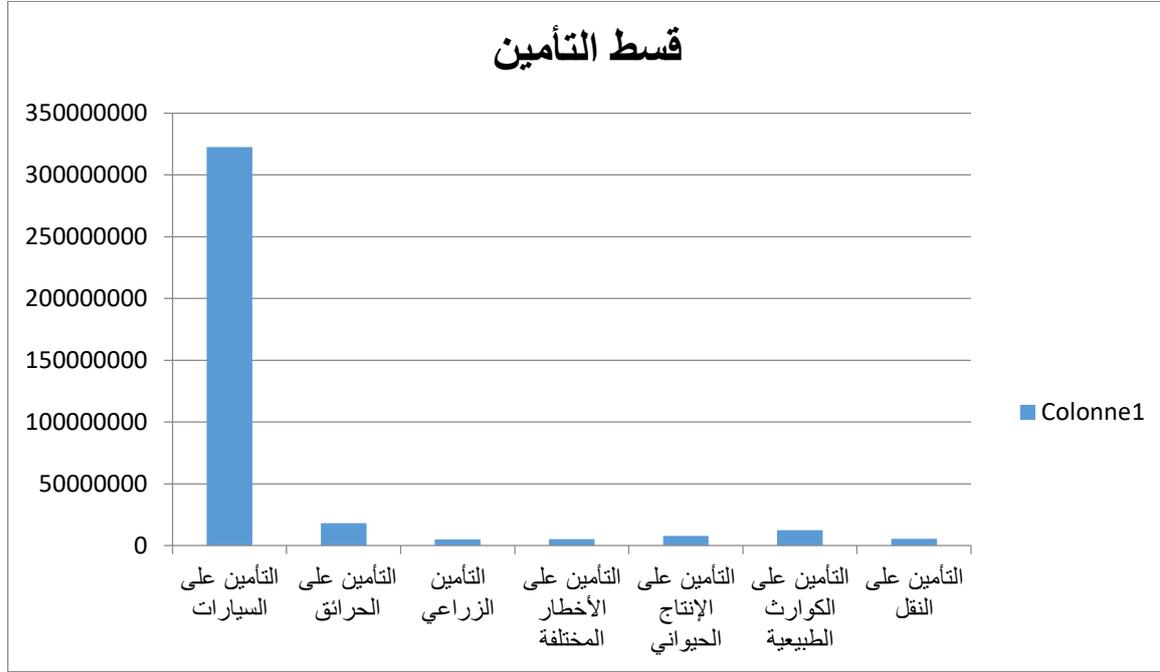
الجدول رقم (01): يمثل تطور الأقساط لفروع التأمين لدى CRMA لبومرداس سنة 2021

| نوع التأمين | القسط الصافي | سنة التأمين |
|------------------------------|--------------|-------------|
| التأمين على السيارات | 322442951.1 | 2021 |
| التأمين على الحرائق | 18261867.98 | 2021 |
| التأمين الزراعي | 512520.38 | 2021 |
| التأمين على الأخطار المختلفة | 5219230.68 | 2021 |
| التأمين على الإنتاج الحيواني | 7791984.35 | 2021 |
| التأمين على الكوارث الطبيعية | 12584767.62 | 2021 |
| التأمين على النقل | 5538107.13 | 2021 |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بوداوا -

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية تمثل تطور أقساط فروع التأمين ل CRMA بومرداس لسنة 2021



التعليق:

حقق قطاع التأمين على السيارات سنة 2021 قيمة كبيرة تقدر بأكثر من 322 مليون دينار، غير أن قطاعات التأمين الأخرى كانت قيمتها منخفضة مقارنة بقطاع التأمين على السيارات، وهذا يعود إلى أن قطاع التأمين السيارات هو تأمين إجباري كما نلاحظ أن التأمين الزراعي يبقى أضعف مقارنة بالقطاعات الأخرى.

ثانيا: سنة 2022

الجدول رقم (02): يمثل تطور أقساط فروع التأمين ل CRMA بومرداس لسنة 2022

| سنة التأسيس | القسط الصافي | نوع التأسيس |
|-------------|--------------|----------------------|
| 2022 | 322101827.6 | التأمين على السيارات |
| 2022 | 19063829.25 | التأمين على الحرائق |

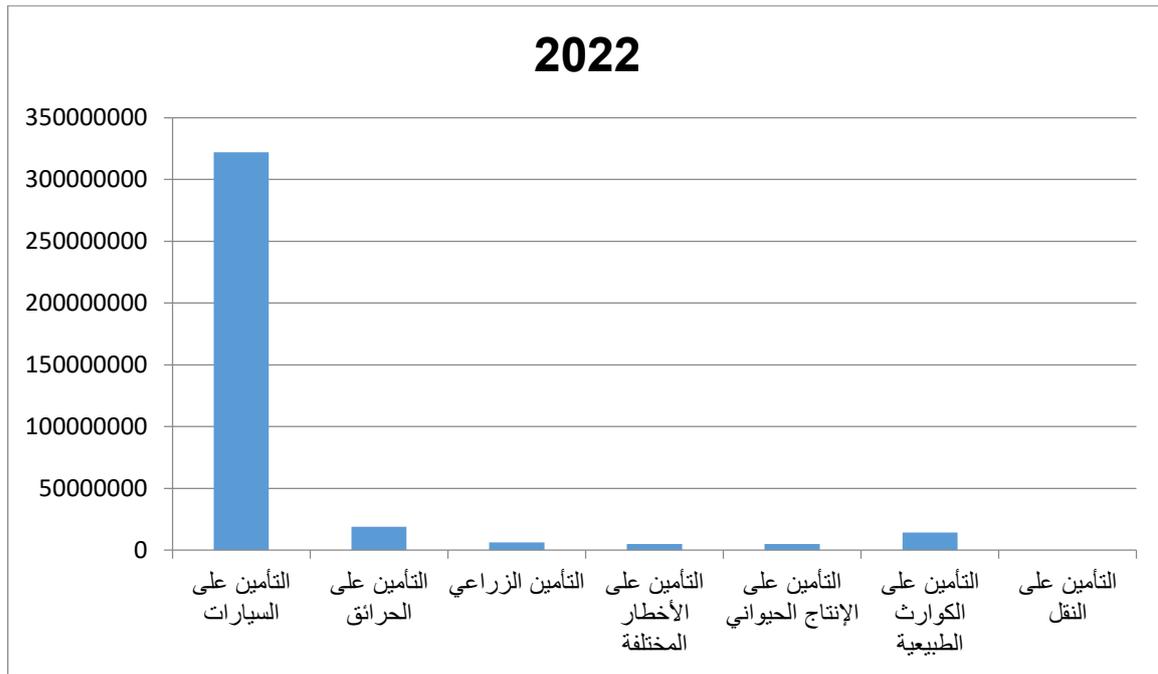
الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

| | | |
|------|-------------|------------------------------|
| 2022 | 6401723.93 | التأمين الزراعي |
| 2022 | 5065708.65 | التأمين على الأخطار المختلفة |
| 2022 | 5048948.15 | التأمين على الإنتاج الحيواني |
| 2022 | 14435995.88 | التأمين على الكوارث الطبيعية |
| 2022 | 6556878.75 | التأمين على النقل |

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية تمثل تطور الأقساط لجميع فروع التأمين لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

نلاحظ أنّ أقساط التأمين الزراعي لسنة 2022 مختلفة نوعا عن السنة التي قبلها حيث نلاحظ تطور في

مجموع أقساط التأمين الزراعي التي قدرت ب مبلغ 6401723 دج، الذي بذلك يجعله يحتل المرتبة

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

الخامسة في ترتيب مجموع مختلف أقساط التأمين لسنة 2022، ويعود السبب إلى الحرائق التي نشبت في السنة التي قبلها وحدثت الجفاف الناتج عن التغير في المناخ، كما أنّ مجموع أقساط التأمين على السيارات لازال يتصدر الترتيب بمبلغ قدر ب 322101827 دج، وهذا راجع الى إجبارية القيام بالتأمين على السيارات، ومازال التأمين على الحرائق يحتل المرتبة الثانية بمجموع أقساط قدر ب 19063829 دج، يليه مباشرة التأمين على الكوارث الطبيعية بمجموع أقساط قدر ب 14435995 دج، ثم بعدها التأمين على النقل بمجموع أقساط قدر ب 6556878 دج، يليه التأمين على الأخطار المختلفة في مجموع أقساط قدر ب 5065708 دج، وأخيرا نجد التأمين على الإنتاج الحيواني في آخر الترتيب بمجموع إقساط قدر ب 5048978 دج

من خلال قيم أقساط التأمين لمختلف القطاعات التأمينية لسنة 2022 نجد أنها مساوية تقريبا لقيم سنة 2021 أي أنه لا يوجد تغيرات حيث نلاحظ ثبات قيمة أقساط التأمين على السيارات التي تقدر ب 322 مليون دينار، وما زال قطاع التأمين الزراعي هو الأضعف مقارنة بأقساط التأمين الأخرى.

ثالثا: سنة 2023

الجدول رقم (03): يمثل تطور الأقساط لسنة 2023

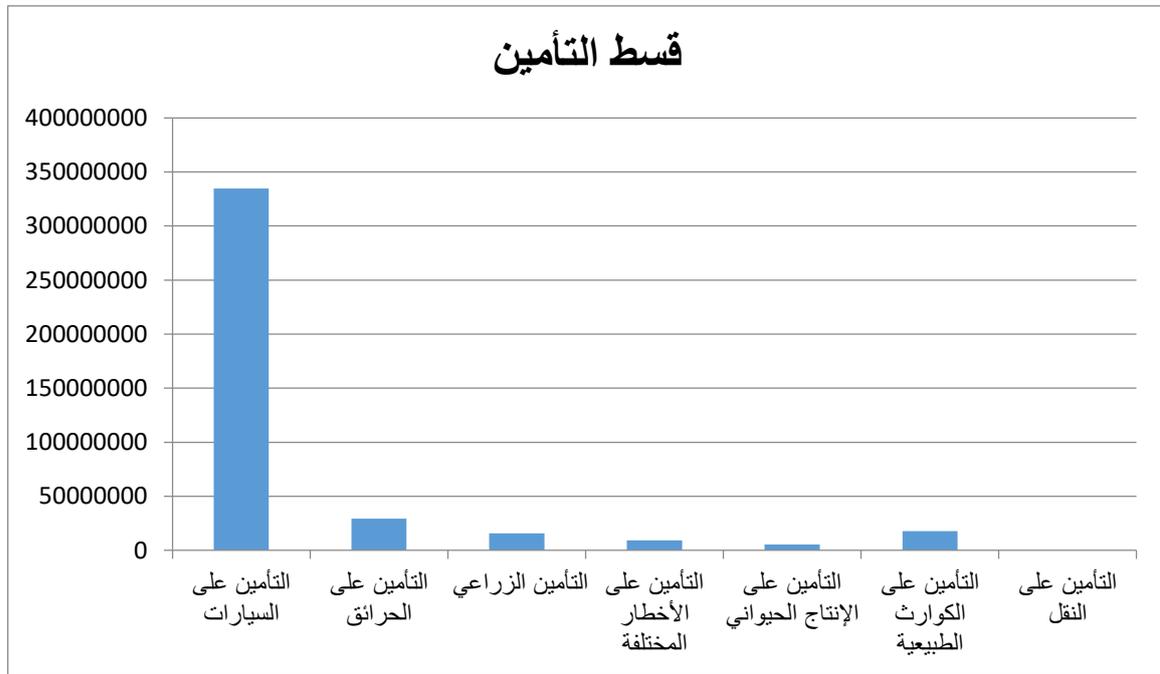
| سنة التأمين | القسط الصافي | نوع التأمين |
|-------------|--------------|------------------------------|
| 2023 | 334512149.4 | التأمين على السيارات |
| 2023 | 29390236.2 | التأمين على الحرائق |
| 2023 | 1587268.06 | التأمين الزراعي |
| 2023 | 5219230.68 | التأمين على الأخطار المختلفة |

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو-

| | | |
|------|-------------|------------------------------|
| 2023 | 5554144.57 | التأمين على الإنتاج الحيواني |
| 2023 | 17944341.59 | التأمين على الكوارث الطبيعية |
| 2023 | 8287101.77 | التأمين على النقل |

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل تطور الأقساط لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

في سنة 2023 نلاحظ أن قيمة أقساط التأمين على السيارات مازالت في الصدارة مع إرتفاع ضئيل بقيمة 12 مليون دج، غير أن في هذه السنة نلاحظ إرتفاع في قيمة أقساط التأمين الزراعي بضعفين مقارنة بسنة 2021 و2022، رغم أنه ليس تأمين إجباري كالتأمين على السيارات ويعود هذا النمو إلى العدد

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

الكبير للعقود التأمينية المكتتبه من قبل المزارعين وهذا راجع للخوف من الخسائر التي قد تلحق بهم نتيجة تغير في المناخ ونشوب الحرائق الكبيرة في السنتين السابقتين.

حيث نلاحظ أيضا تطور ملحوظ في مجموع الأقساط على مختلف التأمينات مثل: التأمين على الحرائق التي قدرت أقساطه ب 29390236 دج، يليه التأمين على الكوارث الطبيعية بقيمة أقساط ب16944341 دج ، وبعدها التأمين على النقل بقيمة أقساط قدرت ب 8287101 دج، بعدها يأتي التأمين على الإنتاج الحيواني بقيمة أقساط قدرت ب 5554144 دج ، ثم يأتي التأمين على الأخطار المختلفة بقيمة أقساط قدرت ب 5291230 دج .

الفرع الثاني: تطور مختلف ضمانات عقود التأمينات الزراعية خلال الفترة 2021-2022-2023

أولا: تطور منتجات " ضمانات" التأمين الزراعي لسنة 2021-2022-2023

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو-

الجدول رقم (04) : يمثل تطور " ضمانات " عقود التأمين الزراعي لسنة 2021-2022-2023

| منتجات التأمين الزراعي | قسط تأمين 2021 | قسط تأمين 2022 | قسط تأمين 2023 |
|---|----------------|----------------|----------------|
| احتراق القمح القاسي العادي X1 | 4 14 11 . 93 | 8 17 09 . 27 | 88 89 20 |
| احتراق القمح القاسي المختار X2 | 4 20 14 . 7 | 2 92 92 . 3 | 3 72 43 . 8 |
| أضرار البرد على الحبوب X3 | 12 70 06 . 5 | 17 83 18 . 2 | 20 47 33 . 8 |
| حريق داخل مستودع تخزين الإنتاج X4 | 9 00 | / | / |
| انفجار داخل مستودع تخزين الإنتاج X5 | 3 60 | / | / |
| عاصفة على البطاطا X6 | 90 72 200 | 1 08 86 40 | / |
| فيضانات على البطاطا X7 | 90 72 00 | 88 07 40 | / |
| البرد على البطاطا X8 | 86 40 00 | 83 88 00 | / |
| الصقيع على البطاطا X9 | 1 16 64 001 | 1 13 23 80 | / |
| عاصفة على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة X10 | 14 85 | 13 20 | 55 62 |
| الفيضانات على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة X11 | 14 85 | 28 05 | / |
| البرد على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة X12 | 19 57 . 5 | 36 97 . 5 | 83 16 |
| الصقيع على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة X13 | 15 52 . 5 | 13 80 | / |
| العاصفة على الكروم في الإنتاج X14 | 1 85 29 . 7 | 11 91 95 . 3 | 12 94 71 |
| الفيضانات على الكروم في الإنتاج X15 | 1 85 29 . 7 | 8 71 89 . 5 | 9 90 86 |
| البرد على الكروم في الإنتاج X16 | 3 29 02 . 1 | 15 89 30 | 15 40 00 |

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

| | | | |
|----------|------------|------------|----------------------------------|
| 13 13 20 | 12 78 20 | 94 94 .1 | الصقيع على الكروم في الإنتاج X17 |
| 85 86 53 | 4 73 22 17 | 4 14 24 29 | مجموع الأقساط |

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

-يقدم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي عدّة منتجات وضمانات خاصة بالتأمين الزراعي، حيث نلاحظ أن أقساط التأمين على احتراق القمح القاسي العادي تطور في سنتي 2022 و 2023 مقارنة بسنة 2021، حيث أنه ارتفع القسط ضعف ما كان عليه في سنة 2021 الذي كان فيه 41411 دج وهذا بسبب نشوب الحرائق في سنة 2021 و2022 .

-نلاحظ أن أقساط التأمين على القمح القاسي المختار كانت 42014 دج في سنة 2021، ثم إنخفضت في سنة 2024 إلى 29292 دج وبعدها ارتفعت في سنة 2023 إلى 37243 دج.

-نلاحظ أقساط التأمين على اضرار البرد على الحبوب كانت 12706 دج في سنة 2021 ثم ارتفعت إلى 178318 دج في سنة 2022 تم 204733,8 في سنة 2023 وهذا راجع إلى إقبال الفلاحين عليه

-نلاحظ أن التأمين على حريق داخل مستودع تخزين الإنتاج كان القسط 900 دج في سنة 2021 ولم يكن في سنتي 2022 و2023

-نلاحظ أن قسط التأمين على الانفجار داخل مستودع الإنتاج في سنة 2021 كان 360 دج ولم يتم الإكتتاب في سنتي 2022 و 2023 .

-نلاحظ أن أقساط التأمين على البطاطا بمختلف منتجات التأمين الزراعي كانت في سنتي 2021 و 2022 تتراوح بين 800 ألف دج إلى مليون ومئة دج وهذا يعود إلى أنه هناك شخص واحد قام بالتأمين

على محاصيل البطاطا المتواجدة بمنطقة "المنبوعة "

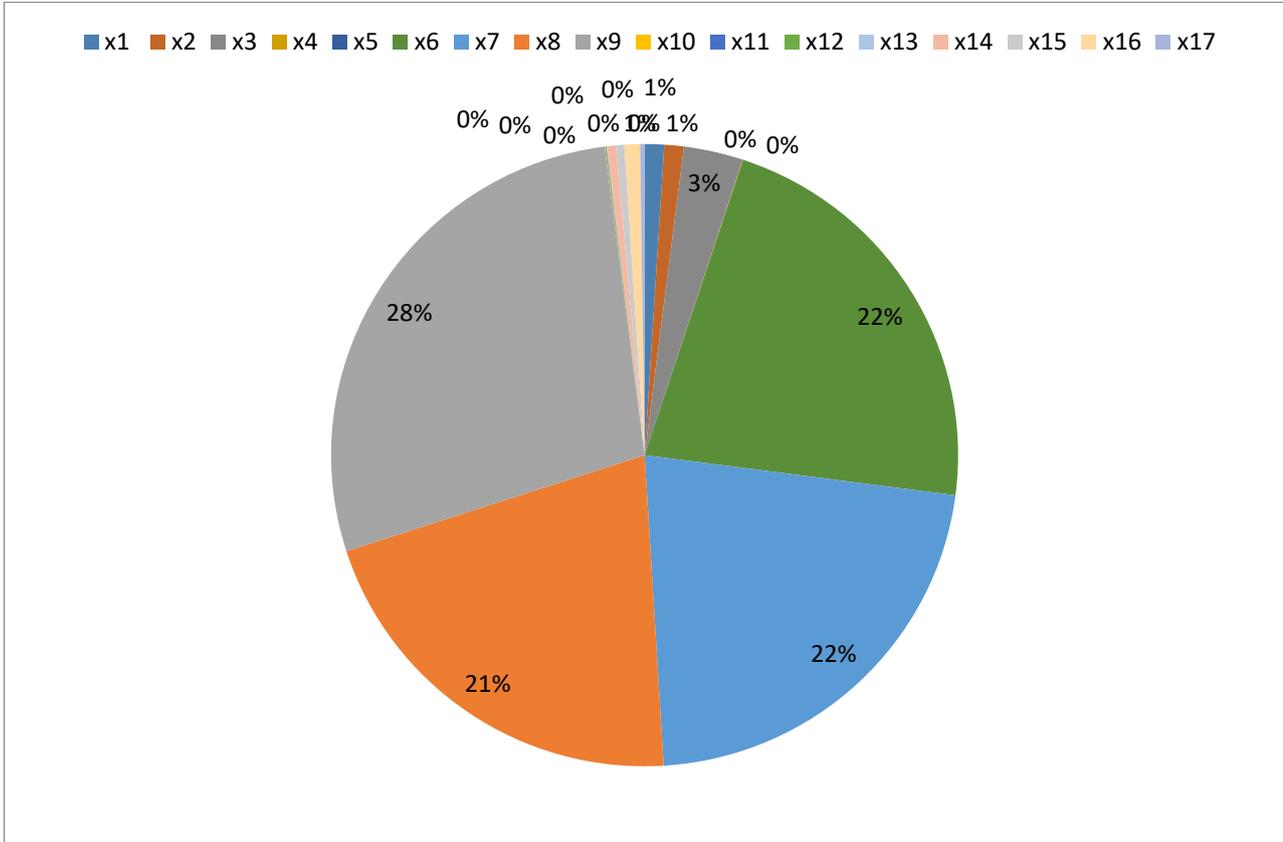
الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-.....

-نلاحظ أن أقساط التأمين على زرع أشجار الفاكهة الجديدة في مختلف منتجات التأمين الزراعي كانت ضئيلة جدا خلال السنوات الثلاث حيث تتراوح بين 1000 دج إلى 8000 دج، وهذا يعود إلى نقص هذه المحاصيل .

-نلاحظ أن الضمانات المتعلقة بالتأمين على الكوارث المرتبطة بالكروم تشهد تطور ملحوظ في سنة 2021 إلى 2023 حيث كان قسط التأمين بين 9 الاف دج الى 32 ألف دج وارتفع في سنة 2022 ثم ارتفع أكثر في سنة 2023 بين قيمة 10 الاف دج إلى 154 ألف دج ويعود هذا الإرتفاع إلى غنى ولاية بومرداس بمحاصيل الكروم وزيادة الإنتاج في الكروم.

ثانيا: عرض قيم الضمانات المكتتبة في التأمين الزراعي لسنة 2021

الشكل رقم (06): دائرة نسبية الضمانات المكتتبة في التأمين الزراعي لسنة 2021



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

تبين الدائرة النسبية الضمانات المكتتبة في عقود التأمين الزراعي لسنة 2021 بالإعتماد على وثائق المؤسسة ، حيث يظهر لنا تفاوتاً بارزاً في النسب بين كل منتج من منتجات التأمين، حيث نلاحظ أن قسط التأمين ضد الصقيع على البطاطا يشكل أكبر نسبة مقارنة بمنتجات التأمين الزراعي الأخرى بنسبة 28% ويعود هذا الإرتفاع إلى أنه هناك عقد تأمين من مزارع بالناصرية له محصول زراعي كبير في الناصرية ، كما نلاحظ تساوي نسبة قسط التأمين ضد البرد على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة مع نسبة فيضانات على البطاطا والتي تشكلان 22% ، نلاحظ أيضاً أن نسبة قسط التأمين ضد البرد على

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA - وكالة بودواو-

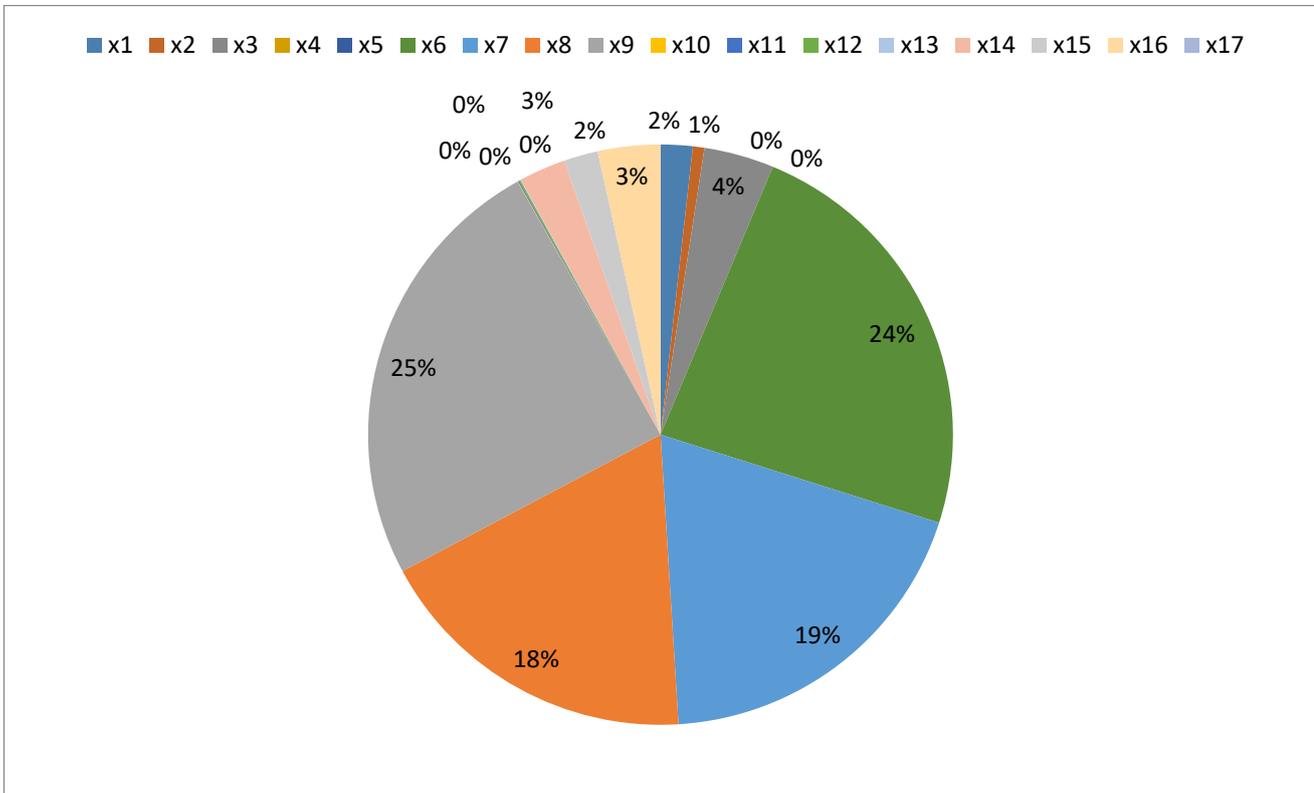
البطاطا تمثل 21 %، وكذلك نرى إنخفاض تام في نسب أقساط منتجات التأمين، فنسبة اضرار البرد على الحبوب قدرت بنسبة 3% و هذا راجع إلى قلة الإنتاج الزراعي في الحبوب.

-نلاحظ أن نسب أقساط المنتجات في إنخفاض تام حيث تتساوى نسبة الفيضانات على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة مع نسبة إحترق القمح المختار ب 1% ، وهذا يعود إلى إنتاج قليل في القمح المختار و فاكهة الأشجار الجديدة.

-نلاحظ إرتفاع في النسب المتبقية كالبرد أو الفيضانات على الكروم بالنسبة لبعض المنتجات والتي رغم أنها ضئيلة مقارنة ببعض المنتجات.

ثالثا: عرض قيم الضمانات المتعلقة بالتأمين الزراعي لسنة 2022

الشكل رقم (07): دائرة نسبية لقيم الضمانات المتعلقة بالتأمين الزراعي لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

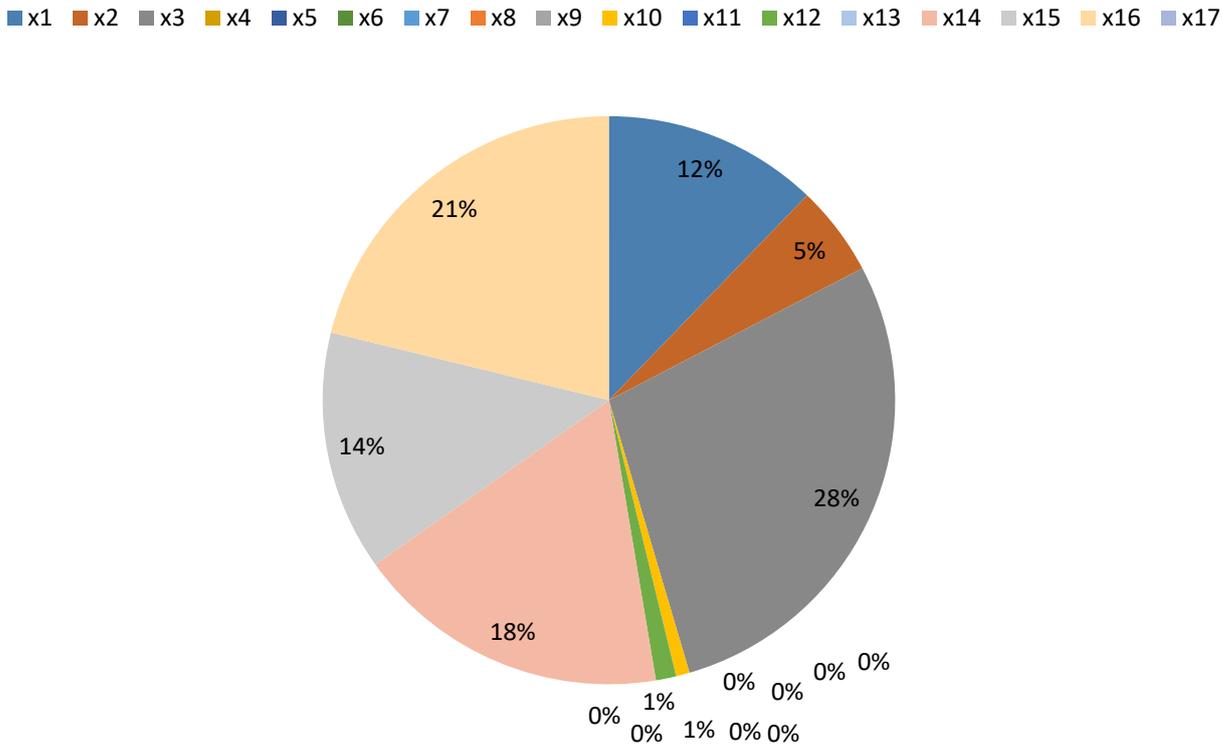
تمثل الدائرة النسبية منتجات التأمين الزراعي لسنة 2022 بالإعتماد على وثائق المؤسسة ، يظهر لنا فارقا بين نسبة منتجات التأمين الزراعي ، و نرى أنه في هذه السنة هناك إرتفاع نسبي مقارنة بالسنة التي سبقتها ، فنسبة أضرار البرد على الحبوب قدرت بنسبة 4% وهذا راجع إلى صغر الإنتاج الزراعي في منتج الحبوب، إلا أن أقساط التأمين على البطاطا تحتل نسبتها الصدارة و هذا راجع إلى إكتتاب فلاح واحد لعقد تأمين في هاتين السنتين "بالمنيعة. "

كما نلاحظ أيضا إرتفاع في نسبة أقساط تأمين الكروم على مختلف منتجات التأمين الزراعي بنسبة 3% وهذا راجع لغنى ولاية بومرداس بمنتج الكروم ، أما بالنسبة إلى قسط التأمين على مزرعة أشجار الفاكهة الجديدة فقد كانت أكثر إنخفاض مقارنة بنسب المنتجات الأخرى وهذا يعود للإنتاج القليل من طرف الفلاحين ، نلاحظ إنخفاض في نسبة قسط التأمين ضد إحتراق القمح القاسي المختار بنسبة تشكل 1% وهذا لنقص منتج القمح المختار ، أما باقي أقساط التأمين نلاحظ أنها تؤول إلى الإنعدام في نسبتها.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو -

رابعاً: عرض قيم الضمانات المتعلقة بالتأمين الزراعي لسنة 2021

الشكل رقم (08): دائرة نسبية لقيم الضمانات المتعلقة بالتأمين الزراعي لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

توضح لنا الدائرة النسبية للضمانات المكتتبة في التأمين الزراعي لسنة 2023 ، حيث نلاحظ إرتفاع في نسبة الضمانات المكتتبة على إحتراق القمح القاسي العادي والمختار واضرار البرد على الحبوب حيث تتراوح نسبة هذه الأقساط من 4% الى 24% وهذا يعود لسبب خوف الفلاح من نشوب الحرائق كما السنوات الماضية، ونلاحظ أيضا إرتفاع في نسبة أقساط التأمين على الكروم على مختلف منتجات التأمين الزراعي التي تراوحت نسبتها بين 11% إلى 18% وهذا التطور يعود إلى زيادة في إنتاج الكروم في ولاية بومرداس، المعروفة بهذا الإنتاج، إلا أننا نلاحظ نسب معدومة على باقي المنتوجات المختلفة

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -
وكالة بودواو-

وحتى منتج البطاطا الذي تصدرت نسبتها المجموعة في السنتين السابقتين وهذا لعدم الإكتتاب في هذا النوع من التأمينات.

المطلب الثاني: عرض تطور عدد المكتتبين في عقود التأمين الزراعي لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس خلال 2021-2022-2023

الجدول رقم (05): يمثل عدد المكتتبين في فرع التأمين الزراعي لسنة 2021-2022-2023

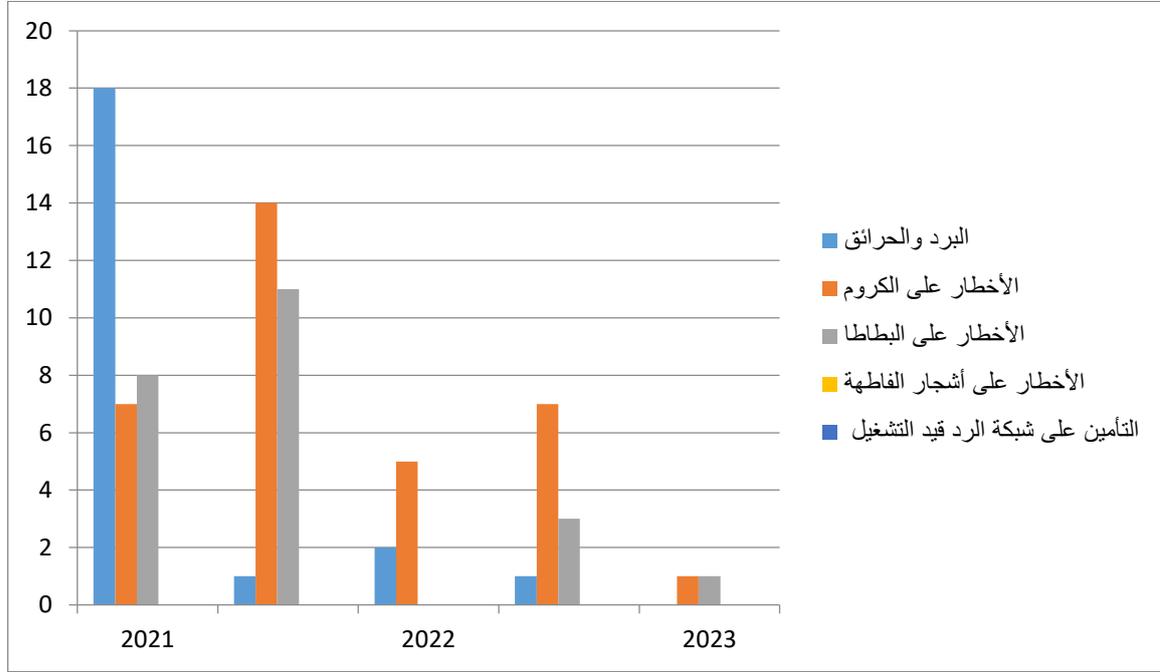
| الخطر المؤمن عليه | عدد المكتتبين 2021 | عدد المكتتبين 2022 | عدد المكتتبين 2023 |
|-----------------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| البرد والحرائق معا | 18 | 7 | 8 |
| متعدد الأخطار على الكروم | 1 | 14 | 11 |
| متعدد الأخطار على البطاطا | 2 | 5 | 0 |
| متعدد الأخطار على أشجار الفاكهة | 1 | 7 | 3 |
| التأمين على شبكة الري قيد التشغيل | 0 | 1 | 1 |

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

الشكل رقم (09): أعمدة بيانية تمثل عدد المكتتبين لسنة 2021-2022-2023



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق

من خلال التمثيل البياني لعدد المكتتبين على مستوى CRMA لأخر ثلاث سنوات نلاحظ أن عدد المكتتبين سنة 2021 على خطر البرد والحرائق معا كان 18 عقد لينخفض سنتي 2022 و 2023 إلى أقل من النصف ويعود هذا التناقص إلى نقص الزراعة في القمح والحبوب لولاية بومرداس، أما بالنسبة للتأمين على الأخطار التي قد تصيب الكروم (العنب) فكان عقد واحد سنة 2021، ثم 14 عقد سنة 2022 و 11 عقد سنة 2023 وهذا الإرتفاع النسبي راجع لغنى ولاية بومرداس بالكروم (العنب) ورغم أنه إرتفاع نسبي ضعيف إلا أنه يمكن أن يرتفع في السنوات القادمة عن طريق توعية الفلاحين بضرورة الإعتماد على التأمين الزراعي.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

أما بالنسبة للتأمين على الأخطار التي قد تصيب محاصيل البطاطا وأشجار الفاكهة فهو عدد ضعيف جدا خلال الثلاث سنوات الأخيرة، فمحاصيل البطاطا قليلة جدا مقارنة بالولايات المعروفة كولاية واد سوف مثلا وهذا ما يجعل الفلاح ينفر من إكتتاب عقد التأمين وهو أصلا لا زال فقير لثقافة التأمين الزراعي خاصة وأنه ليس تأمين إجباري.

أما أشجار الفاكهة أيضا لا توجد محاصيل كبيرة مقارنة بالكروم لذلك لا يتم التأمين عليها بشكل كبير، حيث أن عدد يساوي تقريبا عدد المكتتبين وبالنسبة لشبكة الري فلم يتم أي شخص بالتأمين عليها سوى زبون واحد لسنتي 2022 و2023.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

المطلب الثالث: مقابلة من أجل تقييم عام لخدمات التأمين الزراعي على مستوى

CRMA بودواو " (الواقع والآفاق)

من أجل الوقوف أكثر لتفسير تطور فرع التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

لبومرداس وكالة بودواو، تم إجراء مقابلة مع " بن بخمة فتحي "، رئيس قسم التأمينات على مستوى

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس .

مقابلة من أجل الوقوف على واقع، آفاق ومعوقات التأمين الزراعي على مستوى الصندوق الجهوي

للتعاون الفلاحي CRMA لبومرداس بودواو

السؤال 1:

ما هي المشاكل التي تمس قطاع الزراعة في بومرداس و بودواو بشكل خاص ؟

الجواب 1:

تكمن المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي بولاية بومرداس في مشاكل اقتصادية، اجتماعية،

طبيعية أو تقنية، يمكن عرض بعضها:

- التخلي عن بعض الأنشطة الزراعية، إما بسبب حدوث تغيير في نمط الحياة، وإتجاه السكان نحو أنواع

أخرى من الأنشطة.

- إرتفاع أسعار البذور والأسمدة وكذلك أعلاف الماشية يجعل الربح الناتج عن هذه الأنشطة غير كاف

مقارنة بالجهود المبذولة.

- حركة السكان والنمو الديموغرافي يقلل من مساحة الأرض الممنوحة للفلاح.

- تغير المناخ والطبيعة الجغرافية للولاية وانخفاض الإنتاج الزراعي لا يشجعان المستثمرين الزراعيين

الجدد.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

-إستعمال الطريقة التقليدية في الأنشطة الزراعية وخاصة زراعة الزيتون والكروم الخاص بالمنطقة.

السؤال 2 :

هل يقدم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي منتجات تساهم في تطوير الفلاحة على مستوى الولاية؟

الجواب 2 :

نعم يقدم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي منتجات تساهم في تطوير الفلاحة على مستوى الولاية،
بعرض تشكيلة منتجات تأمينية خاصة بتغطية المخاطر على الإنتاج النباتي.

السؤال 3 :

هل هناك شروط محدد لإبرام عقود التأمين الزراعي ؟

الجواب 3 :

لا توجد شروط معينة، ولكن وجوب وجود عقد ملكية الأرض المزروعة أو عقد إيجار، بالإضافة إلى أنه
لكل منتج تأميني وثائق خاصة يطلب تقديمها عند الإبرام.

السؤال 4 :

نسبة الإكتتاب في التأمينات الزراعية هل هي كبيرة أم ضعيفة ؟

الجواب 4 :

نسبة الإكتتاب في التأمينات الزراعية ضئيلة جدا بالنسبة للعدد الإجمالي للفلاحين الموجودين على
مستوى الولاية .

السؤال 5 :

هل هذه النسبة الضعيفة راجعة إلى نقص الثقافة التأمينية عند الفلاحين أو نقص التسويق للمنتجات

التأمينية ؟

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

الجواب 5 :

يرجع السبب الرئيسي لضعف نسبة الإكتتاب في التأمين الزراعي إلى نقص ثقافة الفلاح لهذا المجال حيث قامت نفعا الوكالة بعدة مجهودات من أجل التسويق لمنتجاتها الخاصة بتغطية المخاطر المتعلقة بالإنتاج النباتي، و الطلب من الفلاحين التوجه لإكتتاب عقد التأمين لكن لم يجدي ذلك نفعا. بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى كالجانب الديني، فبالنسبة لغالبية السكان ، التأمين هو محظور لأنه حرام ومخالف للشرائع الدينية.

السؤال 6 :

كيف تقيمون مساهمة قطاع التأمينات الزراعي في تطوير الاقتصاد الوطني و التنمية الفلاحية ؟

الجواب 6:

تبقى النسبة ضئيلة، رغم أهميتها نظرا للخسائر التي لحقت بالقطاع الفلاحي والتغيرات المناخية التي تهدد هذا النشاط بشكل متزايد، والتعويضات الهائلة التي تخصصها الدولة، لذلك يجب على الجزائر أن تتخذ إجراءات لتحسين هذا القطاع الحساس والمهم للغاية كجعل هذا التأمين إلزامي.

السؤال 7 :

هل يعمل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على تحسيس الفلاحين من أجل التأمين الفلاحي ؟

الجواب 7 :

نعم يعمل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على تحسيس الفلاحين من أجل التأمين الفلاحي والزراعي بشكل خاص عن طريق إجراء خرجات ميدانية و خرجات تحسيسية للفلاحين. و إستغلال كافة وسائل الإتصال والمعلومات للوصول إلى زبائنهم، وهي الوسائل الصوتية والمرئية والمسموعة والمشاركة في أيام الإرشاد الفلاحي.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

السؤال 8 :

هل يتبنى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي سياسة واضحة لوفاء الزبائن ؟

الجواب 8 :

نعم يتبنى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي سياسة واضحة لوفاء الزبائن عن طريق:

- التعويض الفوري بعد الحادث مباشرة أي بتسريع إجراءات التعويض.

- وضع جدول استحقاق من أجل دفع الإشتراكات.

- الإستماع إلى إنشغالات المستأمنين وتقديم النصائح والإرشادات.

السؤال 9:

هل تحتوي الوكالة على الموارد البشرية اللازمة ؟

الجواب 9 :

نعم تحتوي الوكالة على الموارد البشرية اللازمة.

السؤال 10 :

ما هي الموارد المادية و البشرية المهيئة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ؟

الجواب 10 :

- طاقم إداري كل في تخصصه و مجاله.

- الأجهزة و المعدات وبرامج معلوماتية تشغيلية.

السؤال 11 :

هل تحتاج الوكالة إلى إطارات متخصصة في الفلاحة ؟

الجواب 11 :

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو -

في الوقت الحالي لا تحتاج الوكالة إلى إطارات متخصصة في الفلاحة.

السؤال 12 :

هل هناك تكوين و تدريب للموظفين على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ؟

الجواب 12 :

نعم يوجد تدريب على مستوى الإدارة العامة أو المكاتب المحلية.

السؤال 13 :

هل هناك شكاوي من طرف الفلاحين المؤمنين ؟

الجواب 13 :

نعم توجد شكاوي من طرف الفلاحين المؤمنين خاصة في التعويضات ففي حالة وقوع الحادث و المؤمن غير مكتتب في ضمان معين، الفلاح يقوم بطلب التعويض على الخطر الغير مضمون، و لكن يتم حل هذه المشاكل عن طريق التوعية و الإرشاد.

السؤال 14 :

ماذا يجب أن يفعل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من أجل تشجيع الإكتتاب في التأمين الزراعي ؟

الجواب 14 :

- إنشاء التأمين الإسلامي الزراعي
- تقديم منتجات تأمينية تغطي أمراض النبات
- تشجيع الفلاحين عن طريق وضع التأمين الكامل ضد عدة مخاطر في نفس الوقت وبأسعار تنافسية.
- إنشاء منتج تأميني خاص بالتعاونيات الزراعية لتشجيع تنظيم المزارعين في تعاونيات

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس CRMA -

وكالة بودواو-.....

يكشف هذا المبحث عن تطور ملحوظ في التأمين الزراعي لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس خلال الفترة 2021-2023، مع زيادة في قيمة الأقساط وتنوع الضمانات المقدمة. رغم ذلك، لا يزال التأمين على السيارات يشكل الجزء الأكبر من الأقساط، بينما يبقى الإقبال على التأمين الزراعي محدوداً نسبياً. يظهر تفاوت في الطلب على مختلف منتجات التأمين الزراعي، مع إقبال أكبر على التأمين ضد البرد والحرائق والتأمين على الكروم. يواجه القطاع تحديات عديدة، منها ضعف الثقافة التأمينية بين الفلاحين والمشاكل الاقتصادية والمناخية. يسعى الصندوق لتحسين خدماته وزيادة الوعي بأهمية التأمين الزراعي من خلال حملات توعية وتسهيل إجراءات التعويض، مع الحاجة لتطوير منتجات تأمينية جديدة كالتأمين الإسلامي الزراعي لجذب المزيد من المكتتبين. هذه النتائج تؤكد أن قطاع التأمين الزراعي في المنطقة يتطور تدريجياً، لكنه يحتاج إلى جهود مستمرة لمواجهة التحديات وتعزيز دوره في دعم القطاع الزراعي.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا الميدانية بهذا الفصل على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، تمت دراسة حالة تطبيقية كمحاولة لتقييم نشاط التأمين الزراعي للصندوق خلال الفترة (2021_2023).

توصلنا الى أن الصندوق يتميز بتطور محدود في تأمين الإنتاج النباتي، على الرغم من الثراء الكبير في موارده التأمينية بتنوع إختصاصاتها بالإضافة إلى الخبرة الطويلة في ميدان التأمينات الزراعية. وفي هذا الصدد مكنتنا الدراسة المقدمة للتعرف على العقود التأمينية الخاصة بالتأمين الزراعي المتوفرة في الصندوق كالتأمين على محاصيل البطاطا، القمح بأنواعه والتأمين على الكروم، وكيفية إبرام العقد والضمانات الواردة فيه، مما يساهم لامحالة في رفع معنويات الفلاح من جهة وزيادة قدرته على الإستثمار الزراعي، ومن جهة ثانية سيساهم في تطوير القطاع الزراعي لولاية بومرداس.

كما توصلنا إلى أن الصندوق يتعامل مع المستأمنين معاملة حسنة بحيث يقدم شروحات واضحة ومفصلة عن الضمانات المقدمة لهم، وطرق التعويض وإجراءات التعويض عن خساراتهم في حدود الضمانات المكتتبه وفي حدود الآجال المتفق عليها، كما يسهل على الفلاح إقتناء هذه الضمانات، وهذا ما يعزز الثقة بين الفلاح والصندوق مما يؤثر بشكل مباشر في الإقبال على التأمين.

كما أن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يعمل على تحسيس الفلاحين من أجل التأمين الفلاحي والزراعي بشكل خاص عن طريق إجراء خرجات ميدانية و خرجات تحسيسية للفلاحين. واستغلال كافة وسائل الاتصال والمعلومات للوصول إلى زبائننا، وهي الوسائل الصوتية والمرئية والمسموعة والمشاركة في أيام الإرشاد الفلاحي.



من خلال ما تم عرضه ضمن هذه الدراسة توصلنا إلى أن قطاع الزراعة يعد من القطاعات الأكثر عرضة للمخاطر في ظل التغيرات المناخية والبيئية وتعدد الأخطار المرتبطة بالنشاط الزراعي سواء ما تعلق بالأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية، حرائق المحاصيل، المسؤولية المدنية لمختلف الفاعلين في المجال إتجاه الأشخاص أو ممتلكاتهم وغيرها وهذا يؤكد حتمية البحث عن نظام تأمين زراعي الذي يعتبر شكل من أشكال إدارة المخاطر والمربين المشاركين في التأمين الزراعي، بالإضافة إلى أن هذا الأخير لا يقتصر على المحاصيل فقط بل إنه يشمل أيضا عدة تغطيات تأمينية كالتأمين على جميع أشكال الإنتاج النباتي، وبالرغم من المزايا التي يحققها التأمين الزراعي وجدت عدة نقائص ساهمت بشكل أو بآخر في جعله أقل مساهمة لدى شركات التأمين وذلك لعدم ثقة الفلاحين في شركات التأمين والإجراءات الصعبة وعدم التوضيح في مختلف الشروط العامة والخاصة بالعقد.

في هذا الصدد برز التأمين الزراعي كأحد الآليات الفاعلة في التقليل من المخاطر المرتبطة بالأنشطة الزراعية وتعويض الخسائر مما يساعد على زيادة الإنتاج ويشجع الفلاح على إعادة بعث استثماراته من جديد وبالتالي نجده يساهم بصورة مباشرة في تطوير القطاع الزراعي.

"سمحت الدراسة المنجزة على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس وكالة بودا، من تقييم نشاط التأمين الزراعي لآخر ثلاث سنوات (2021-2022-2023)، والوقوف على أهم التحديات التي يواجهها هذا النوع من التأمين، والحلول اللازمة لتشجيعه و تحفيز الإكتتاب فيه.

إن أقساط التأمين في مختلف عقود التأمين الزراعي كان متذبذبا خلال الفترة المدروسة، حيث أن أقساط التأمين على خطر البرد والحرائق كان يعتبر أكثر العقود المكتتب فيها خلال سنة 2021 لينخفض سنتي 2022 و 2023 إلى أقل من النصف ويعود هذا التناقص إلى نقص زراعة القمح والحبوب بولاية بومرداس، أما بالنسبة للتأمين على الأخطار المتعلقة بالكروم (العنب) فكانت الأقساط منخفضة سنة 2021، ثم إرتفع سنتي 2022 و، 2023 وهذا الإرتفاع النسبي راجع لإرتفاع عدد المستثمرات الخاصة بالكروم (العنب) على مستوى الولاية.

أما بالنسبة للتأمين على الأخطار التي قد تصيب محاصيل البطاطا وأشجار الفاكهة فهو جد ضعيف خلال الثلاث سنوات الثلاث، فمحاصيل البطاطا قليلة جدا مقارنة بالولايات الأخرى، مما يجعل الفلاح يستغني عن الإكتتاب في عقود التأمين.

أما بالنسبة للتأمين على شبكة الري فلم يتم الإكتتاب في أي عقد خلال 2021 أما بالنسبة لسنة 2022 و2023 فكانت الأقساط جد ضئيلة".

إختبار الفرضيات:

- هناك تطور في نشاط التأمين الزراعي على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس ولكن هذا التطور نسبي ضعيف جدا، وهو راجع إلى نقص ثقافة هذا التأمين لدى الفلاحين، بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى كالجانب الديني ونقص التسويق والتوعية بدور التأمين الزراعي. وهذا ما ينفي أيضا صحة الفرضية .

النتائج التطبيقية:

- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يقدم منتجات تأمينية سواء كانت تأمينات على الإنتاج النباتي أو عتاد زراعي أو غير زراعي.
- يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس بتشجيع الفلاحين عن طريق وضع التأمين الكامل ضد عدة مخاطر في نفس الوقت وبأسعار تنافسية.
- تكمن المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي بولاية بومرداس في مشاكل إقتصادية، إجتماعية، طبيعية أو تقنية، كالتخلي عن بعض الأنشطة الزراعية، إرتفاع أسعار البذور والأسمدة وكذلك أعلاف الماشية مما يجعل الربح الناتج عن هذه الأنشطة غير كاف مقارنة بالجهود المبذولة، تغير المناخ والطبيعة الجغرافية للولاية وإنخفاض الإنتاج الزراعي لا يشجعان المستثمرين الزراعيين الجدد واستعمال الطريقة التقليدية في الأنشطة الزراعية وخاصة زراعة الزيتون و الكروم الخاص بالمنطقة.

- يقدم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي منتجات تساهم في تطوير الفلاحة على مستوى الولاية، بعرض تشكيلة منتجات تأمينية خاصة بتغطية المخاطر على الإنتاج النباتي.
- نسبة الإكتتاب في التأمينات الزراعية ضئيلة جدا بالنسبة للعدد الإجمالي للفلاحين الموجودين على مستوى الولاية .
- تبقى النسبة ضئيلة، رغم أهميتها نظرا للخسائر التي لحقت بالقطاع الفلاحي والتغيرات المناخية التي تهدد هذا النشاط بشكل متزايد، والتعويضات الهائلة التي تخصصها الدولة، لذلك يجب على الجزائر أن تتخذ إجراءات لتحسين هذا القطاع الحساس والمهم للغاية كجعل هذا التأمين إلزامي.
- يرجع السبب الرئيسي لضعف نسبة الإكتتاب في التأمين الزراعي إلى نقص ثقافة الفلاح لهذا المجال حيث قام الصندوق الجهوي بعدة مجهودات من أجل التسويق لمنتجاتها الخاصة بتغطية المخاطر المتعلقة بالإنتاج النباتي، وحث الفلاحين للتوجه للإكتتاب في عقود التأمين الزراعي، لكن لم يجدي ذلك نفعا.
- يعمل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على تحسيس الفلاحين من أجل التأمين الفلاحي والزراعي بشكل خاص عن طريق إجراء خرجات ميدانية وخرجات تحسيسية للفلاحين. واستغلال كافة وسائل الاتصال والمعلومات للوصول إلى زبائننا، وهي الوسائل الصوتية والمرئية والمسموعة والمشاركة في أيام الإرشاد الفلاحي.
- تستقبل الوكالة شكاوي من طرف الفلاحين المؤمنين خاصة في التعويضات ففي حالة وقوع الحادث و المؤمن غير مكتتب في ضمان معين، الفلاح يقوم بطلب التعويض على الخطر الغير مضمون، و لكن يتم حل هذه المشاكل عن طريق التوعية و الإرشاد.

التوصيات:

- ضرورة تنويع الخدمات المقدمة من طرف وكالة CRMA بدل التركيز على تأمين مخاطر معينة فقط.
- ضرورة القيام بتعيين موظفين على درجة عالية من الكفاءة والدراية في مجال التأمين الزراعي.
- تحسين فهم المزارعين لحقوقهم والتزاماتهم تجاه شركات التأمين، مما يساعدهم على الحصول على تعويضات عادلة في حال وقوع الخسائر.
- الإستفادة من خبرات الدول في مجال التأمين الزراعي بحيث نأخذ بالواقع النظري كي نصل إلى التطبيق الواقع العملي من خلال الإستناد إلى منهجية واقعية وأن تكون حكرا لجهة معينة.
- تكثف الجهود بين مؤسسات التأمين والبنوك لتوفير الدعم المالي للمزارع لضمان إستمرارية نشاطه.
- تشجيع التأمين الزراعي عن طريق:
 - إنشاء التأمين الإسلامي الزراعي
 - تقديم منتجات تأمينية تغطي أمراض النبات
 - تشجيع الفلاحين عن طريق وضع التأمين الكامل ضد عدة مخاطر في نفس الوقت وبأسعار تنافسية.
 - تقديم مساعدات للمزارعين بإعطائهم فرص تأجيل السداد الفوري للمساهمات.

آفاق الدراسة:

- من خلال معالجتنا لموضوع التأمين الزراعي، يمكن فتح باب البحث في أفق أخرى مثلا:
- أثر التأمين الزراعي على التنمية الاقتصادية بالجزائر.
 - دور التأمين في إدارة مخاطر القطاع الزراعي في الجزائر.
 - فعالية التأمين التكافلي في تنمية القطاع الزراعي في الجزائر.



أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- أحمد محمد السيد ، التأمين الزراعي: أداة لتحقيق الأمن الغذائي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016.

2- البكري محمد عبد الفتاح ، التأمين الزراعي: المفاهيم والممارسات، منشورات جامعة الإسكندرية، 2016.

3- بدوي علي محمود ، التأمين: دراسة تطبيقية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.

4- رشاش محمد ، محمد السيد علي، محمد العوايدة، إدارة التمويل الريفي في إقليم الشرق الأدنى شمال إفريقيا، الاتحاد الإقليمي للتمويل الرياضي في الاقليم الشرق الأدنى وشمال افريقيا (NENARACA)، عمان، 2010.

5- جدوع الشرفات علي ، التأمين الزراعي، زهران للنشر، عمان، 2007.

6- رمضان صديق ، عمار الضو، التأمين الزراعي. شيكان في وجه العاصفة، تاريخ النشر 2012/08/09.

7- عائشة أحمد عبد الله، التأمين الزراعي: أداة لتنمية القطاع الزراعي، دار عالم المعرفة للنشر والتوزيع، لبنان، 2013.

الأطروحات والمذكرات

1- دي محمد، القطاع الزراعي الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2012.

2- عماري زهير، عامر أسامة، مداخلة بعنوان: دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية – دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000 – 2012، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، يوم 2014/06/04.

المجلات والملتقيات

1- الغامدي محمد ، التأمين الزراعي: أداة لتعزيز الاستدامة الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي، مجلة الاقتصاد الزراعي العربي، العدد 35، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017.

2- جنينة عمر ، مدحية خبوش، دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة بالجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة يومي: 15 – 16 نوفمبر 2011.

3- غردي محمد، القطاع الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2012.

4- طاهري فاطمة الزهراء ، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان، 2011.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Abderrahmane BOURAD, OFFRE NATIONALE EN MATIERE D'ASSURANCE AGRICOLE, Séminaire sur les Risques Agricoles –Assurance et Réassurance, 10 Juin 2007, Alger.

2- BOULAHIA LATIFA, CONTRIBUTION DES ASSURANCES AGRICOLES AU DEVELOPPEMENT RURAL DURABLE EN ALGERIE, THESE DE MAGISTER

Pour l'obtention du diplôme de Magister en Aménagement du territoire, UNIVERSITE MENTOURI–CONSTANTINE, 2008.

3– Mark Wenner and Diego Arias, Agricultural Insurance in Latin America: Where Are We?, Paving the Way Forward for Rural Finance An International Conference on Best Practices, American Development Bank, 2008.

4– Olivier Mahul and Charles J. Stutley, Government Support to Agricultural Insurance “CHALLENGES AND OPTIONS FOR DEVELOPING COUNTRIES”, The International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank, 2010.

5– Thomas Levin, Dirk Reinhard, Microinsurance aspects in agriculture, Munich Re Foundation, Germany, 2007.

ثالثا: مراجع الأنترنت:

1- علي أبو حبله، التأمين الزراعي بين النظرية والتطبيق، تاريخ النشر، 2009/09/26، تاريخ الاطلاع: 2024/03/06، متوفر على الموقع الالكتروني:

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/06/26/168420.html>

2- محمد أحمد عبد الهادي، خدمات التأمين الزراعي. ضرورة استراتيجية، جريدة التعاون، تاريخ النشر: 2012/07/05، تاريخ الاطلاع: 2024/03/06، متاح على الموقع الالكتروني:

<http://www.ahramdigital.org.eg/Economy.aspx?Serial=923131>



الملحق رقم 1 : تقرير الخبرة

تقرير الخبراء

مقدمة:

نحن السيد "ع" ، مهندس الدولة "الخبير" المعتمد من قبل المحاكم والهيئات القضائية وكذلك من قبل اتحاد التأمين وإعادة التأمين القضائية وكذلك من قبل اتحاد التأمين وإعادة التأمين (UAR) ، تم تشكيلنا من قبل الصندوق الجهوي للتبادل (RMA) لبودواو، بهدف إنشاء تقرير خبراء حول المراقبة والملاحظة والتقدير للأضرار التي سببتها العاصفة الهوائية على إنتاج عنب المائدة لسنة 2019 التابعة للسيد صباغ محمد الكائن بمكان يسمى حوش بن والي برأس دنيت ولاية بومرداس - البلدية.

تحديد هوية مقدم الطلب:

اللقب: س

الاسم: س

عنوان المزرعة: المكان المسمى حوش بن والي - جماعة رأس جانت-

ولاية بومرداس.

الوظيفة: الزراعة (زراعة الكروم).

الهاتف: .

مهمة التعرف على الموقع:

بحضور المؤمن له السيد صباغ محمد (المؤمن عليه) قمنا بزيارة المبنى الذي يحتوي على الممتلكات

المؤمنة وأعلن عن أضرارها بتاريخ 06-11-2019 و 21-07-2019.

تأمين:

سياسة رقم: 00011/2019/20/169.

تاريخ السريان: 08-04-2019.

تاريخ انتهاء العقد: 07-04-2020.

المنتج المؤمن عليه: عنب المائدة.

المنطقة المؤمنة: 1 هكتار.

العائد المضمون : 5 كلم/كرمة.

تتصل:

الرياح: الريح.

تاريخ الخسارة: 2019-06-08.

المنتج المصاب: عنب المائدة.

أعمال منجزة.

1- الزيارة بتاريخ 2019-11-06 (الزيارة الأولى).

- دراسة عامة للقطعتين المشغولتين بصنف العنب من كروم المائدة المؤمن عليها والمعلنة عن تلفها.
- مراقبة الحالة العامة للمزرعة وإدارتها.
- مراقبة حالة الحصاد أو إنتاج العنب على الكرمة.
- تقدير الإنتاج التالف مقارنة بالإنتاج الفعلي (تقدير نسبة الخسارة).
- التقاط الصور.
- استجواب المؤمن عليه (صباغ محمد) الذي رافقنا على الأرض.

2- زيارة 2019-07-21 (الزيارة الثانية والأخيرة).

- معاينة عامة للقطعتين المشغولتين بصنف كرمة المائدة المؤمن والمعلن عن تلفها.
- مراقبة الحالة العامة للمزرعة وإدارتها.
- مراقبة حالة الحصاد أو إنتاج العنب على الكرمة ومرحلة تطورها.
- أخذ عينات من كل قطعة من قطعتي الكروم.
- تقدير الإنتاج التالف مقارنة بالإنتاج الفعلي (تقدير نسبة الخسارة).
- إعداد رسم تخطيطي يوضح موقع كل قطعة من قطعتي الكروم.
- التقاط الصور.
- استجواب المؤمن عليه (صباغ محمد) الذي رافقنا على الأرض.

ملحق 2: عقد التأمين

CRMA BOUMERDES siége 1 Date édition: 19/08/2019 14.50

POLICE D'ASSURANCE
169/20/2019/00011
Multiperils Vigne

Identification du contrat

Assuré: 1690082220 SEBBAGH MOHAMED
Adresse: HOUCHE BEN OUALI CAP DJINET BOUMERDES
Date d'effet: 08/04/2019 Date Expiration: 07/04/2020
Tarif: - - -

Permis n°: 010680/35
Délivré le: 12/08/2015
Lieu: BORDJ MENAËL

Garanties

| Garantie | Capital | Prime/base | Réduction | Majoration | Prime nette |
|---|------------|------------|-----------|------------|-------------|
| 08 330-24 » Tempête sur Vigne en Production | 700,000.00 | 8,260.00 | | | 8,260.00 |
| 09 610-14 » Grêle sur Vigne en Production | 700,000.00 | 12,390.00 | | | 12,390.00 |
| 08 682-09 » Sirocco sur Vigne en Production | 700,000.00 | 6,290.00 | * | | 6,290.00 |

| | | | | |
|--------------|------------------|------------|----------|------------------|
| Prime nette: | 28,910.00 | Complément | 500.00 | Net à payer: |
| Réduction: | | Tva | 5,587.90 | |
| Majoration: | | Timbre Dim | 40.00 | 35,037.90 |

L'Assuré (lu et approuvé) Contrat établi le: 07/04/2019

الملحق 3: صورة تمثل مزرعة الكروم قبل العاصفة



الملحق 4: صورة مزرعة الكروم بعد العاصفة



